

درجة ممارسة المشرفين التربويين الأولاد الوظيفية بمحافظة جنوب الشرقية في سلطنة عمان

خميس بن سعيد بن خميس الدروشي

طالب دكتوراه - كلية التربية - الجامعة الإسلامية العالمية - ماليزيا

Khamiss.aldirwashi@moe.om

د. طهراوي رمضان

أستاذ مشارك - كلية التربية - الجامعة الإسلامية العالمية - ماليزيا

الملخص

هدفت هذه الدراسة للتعرف إلى درجة ممارسة المشرفين التربويين الأولاد أدوارهم الوظيفية بمحافظة جنوب الشرقية في سلطنة عمان، وقد حاولت الدراسة الإجابة على الأسئلة الآتية: ما واقع ممارسة المشرفين التربويين الأولاد بمحافظة جنوب الشرقية أدوارهم الوظيفية من وجهة نظر عينة الدراسة؟، هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لتقديرات أفراد العينة لواقع ممارسة المشرفين التربويين الأولاد تعزى لمتغيرات الدراسة؟، ما معوقات ممارسة المشرفين التربويين الأولاد بمحافظة جنوب الشرقية أدوارهم الوظيفية من وجهة نظر عينة الدراسة؟، وهل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لتقديرات أفراد العينة للمعوقات التي تعيق ممارسة المشرفين التربويين الأولاد بمحافظة جنوب الشرقية لأدوارهم الوظيفية تعزى لمتغيرات الدراسة؟. وتكونت عينة الدراسة من (44) مشرفاً تربوياً(27) مشرفة تربوية من محافظة جنوب الشرقية، وللإجابة عن أسئلة الدراسة قام الباحث بإعداد استبانة تكونت من (31) فقرة موزعة على المحاور التي تمثل أدوار المشرفين التربويين الأولاد، وكذلك المحور الذي يمثل معوقات أدوار المشرفين التربويين الأولاد، وقد وظف الباحث المنهج (الوصفي) في دراسته، وتم استخدام برنامج (SPSS) لاستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والأهمية النسبية لجميع العبارات وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: درجة ممارسة المشرفين التربويين الأولاد أدوارهم الوظيفية بمحافظة جنوب الشرقية في سلطنة عمان كانت (عالية)، وجاءت محاور الدراسة لممارسة المشرفين التربويين الأولاد مرتبة تنازلياً كما يأتي: المتعلقة بالجوانب الإدارية كأعلى متوسط، تليها الجوانب المتعلقة بالشرف التربوي، تليها الجوانب المتعلقة بالمادة. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في متوسطات الأداء وفقاً لمتغير سنوات الخبرة على محوري الجوانب الإدارية والعلاقة مع المشرف التربوي المتعلقة بممارسة المشرفين التربويين الأولاد أدوارهم الوظيفية. جاء محور الدراسة لمعوقات ممارسة المشرفين التربويين الأولاد بمحافظة جنوب الشرقية أدوارهم الوظيفية من وجهة نظر عينة الدراسة بدرجة (متوسطة). لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) لجميع متغيرات الدراسة الأربع المتعلقة بمحور معوقات ممارسة المشرفين التربويين الأولاد. وفي ضوء نتائج الدراسة قدم الباحث مجموعة من المقترنات لتحسين أدوار المشرفين التربويين الأولاد للقيام بأدوارهم الوظيفية بالصورة المطلوبة.

الكلمات المفتاحية: المشرفين التربويين، الأدوار الوظيفية، سلطنة عمان

The Degree of Senior Educational Supervisors' Practice of Their Functional Roles in Sharqiyah South Governorate in The Sultanate of Oman

Abstract

This study aimed at finding out the degree of Senior Educational Supervisors' practice of their functional roles in Sharqiyah South Governorate in the Sultanate of Oman. The study tried to answer the following questions: What's the reality of Senior Educational Supervisors' practice of their functional roles in Sharqiyah South Governorate according to the sample's point of view? What are the obstacles of Senior Educational Supervisors' practice of their functional roles in Sharqiyah South Governorate according to the sample's point of view? Does the reality of Senior Educational Supervisors' practice of their functional roles in Sharqiyah South Governorate differ according to the variables of the study? Do the obstacles of Senior Educational Supervisors' practice of their functional roles in Sharqiyah South Governorate differ according to the variables of the study? The sample of the study consisted of 44 male educational supervisors and 27 female educational supervisors from Sharqiyah South Governorate. The researcher designed a questionnaire which consisted of 31 items distributed among categories that represent the roles of the senior supervisors in addition to a category about the obstacles of the senior supervisors' roles. The researcher used the descriptive approach in his study, and he used the SPSS program me to find out the means, standard deviations and relative importance of all the items of the questionnaire. The study revealed the following results: The degree of Senior Educational Supervisors' practice of their functional roles in Sharqiyah South Governorate was (high). The study categories of the senior supervisors' practice came according to the following descending order: those related to the administrative affairs (highest mean), those related to the educational supervisor, then those related to the subject, there are statistically significant differences at ($\alpha = 0.05$) level for all the performance means according to the years of experience variable on the categories of the administrative affairs and the relationship with the educational supervisor that are related to the Senior Educational Supervisors' practice of their functional roles, the degree of the category of the obstacles of Senior Educational Supervisors' practice of their functional roles in Sharqiyah South Governorate was (average), and there are no statistically significant differences at ($\alpha = 0.05$) level for all the four variables of the study at the category of the obstacles of Senior Educational Supervisors' practice. Based on the results of the study, the researcher introduced a group of suggestions to improve the roles of the senior educational supervisors to perform their functional roles properly.

Keywords: *Educational Supervisors', Functional Roles, The Sultanate of Oman*

مقدمة

يعتبر بناء الإنسان وإعداده للحياة الهدف الرئيس للتربيـة، وتدور حوله جميع الأهداف الأخرى كـي يتمكن من توظيف طاقاته وتحقيق طموحاته وأماله وخدمة مجتمعه في ظل التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجـية التي يشهـدـها العـصـرـ الحديثـ، ونتـيـجةـ لـهـذـهـ التـغـيـراتـ كانـ لـزـاماًـ عـلـىـ الـأـنـظـمـةـ التـرـبـوـيـةـ السـعـيـ نحوـ التـطـوـيرـ وـالتـجـديـدـ وـالتـغـيـرـ لـمـواـكـيـةـ التـغـيـرـاتـ وـالـمـسـجـدـاتـ المـشـهـودـةـ، وـالـاـشـرـافـ التـرـبـويـ يـمـكـنـ أـنـ يـؤـديـ دـورـاـ مـؤـثـراـ فـيـ حـرـكـةـ التـطـوـيرـ، مـنـ خـلـالـ المـتـابـعـةـ الـمـيدـانـيـةـ لـلـعـلـمـيـةـ التـرـبـوـيـةـ وـتـقـوـيمـهـاـ تـقـوـيـمـاـ شـامـلاـ وـمـتـطـوـراـ وـمـسـتـمـراـ(ـمـكـتبـ التـرـبـيـةـ الـعـربـيـ لـدـولـ الـخـلـيجـ الـعـرـبـيـ، ـ1985ـمـ).

تقوم الفلسفة الحديثة للإشراف التربوي على مركـزـاتـ اـسـاسـيـةـ وـهـيـ اـعـتـارـ المـشـرـفـ التـرـبـويـ مـؤـدـ لـوظـيـفـةـ فـنـيـةـ فيـ مـجـالـ تـخـصـصـهـ مـنـ أـجـلـ تـحـسـينـ الـعـلـمـيـةـ التـرـبـوـيـةـ، وـمـسـاعـدـةـ الـمـعـلـمـ عـلـىـ النـمـوـ الـمـهـنـيـ وـتـحـسـينـ أـدـائـهـ عـنـ طـرـيـقـ الإـرـشـادـ وـالـتـوـجـيـهـ بـالـأـفـكـارـ وـالـأـسـالـيـبـ التـرـبـوـيـةـ الـحـدـيثـةـ (ـالـبـسـتانـ وـآـخـرـونـ، ـ2010ـ).

ولـماـ كـانـتـ كـفـاءـةـ أـيـ مـؤـسـسـةـ تـعـتمـدـ عـلـىـ مـدـىـ تـحـقـيقـ التـرـابـطـ بـيـنـ عـنـاصـرـهـاـ الـمـخـلـفـةـ، وـقـيـادـتـهـاـ الـفـاعـلـةـ الـتـيـ تـدـفـعـ الـعـالـمـلـيـنـ مـنـ خـلـالـ اـبـتـداـعـ سـبـلـ التـائـيرـ وـابـتكـارـ نـظـمـ الـمـشـارـكـةـ مـاـ يـجـعـلـهـمـ كـلـاـ مـوـحدـاـ فـيـ تـلـكـ الـمـؤـسـسـةـ، كـانـ لـاـ بـدـ مـنـ وـجـودـ قـائـدـ تـرـبـويـ يـدـيرـهـاـ وـيـتـابـعـ أـعـمـالـهـاـ وـيـوجـهـ الـعـالـمـلـيـنـ فـيـهـاـ، وـيـشـرـفـ عـلـيـهـمـ، وـيـنـسـقـ جـهـودـهـمـ، وـيـعـمـلـ عـلـىـ تـحـسـينـ أـدـائـهـمـ مـنـ أـجـلـ تـحـقـيقـ الـأـهـدـافـ الـمـرـسـومـةـ وـالـتـيـ مـنـ أـهـمـهـاـ اـسـتـمـارـارـيـةـ تـحـسـينـ جـوـدـةـ الـمـخـرـجـاتـ التـرـبـوـيـةـ (ـيـافـعـيـ ـ2011ـ). وـهـنـاـ يـأـتـيـ ظـهـورـ الـمـشـرـفـ التـرـبـويـ الـأـوـلـ مـنـ خـلـالـ مـمارـسـتـهـ لـأـدـوارـهـ كـتـعـامـلـهـ الـإـدـارـيـ مـعـ رـؤـسـائـهـ وـإـشـرافـهـ عـلـىـ مـرـؤـسـيـهـ وـإـثـرـائـهـ لـمـادـتـهـ، وـنـظـرـاـ لـتـعـدـدـ تـلـكـ الـأـدـوارـ الـتـيـ يـمـارـسـهـاـ لـذـاـ يـجـبـ عـلـيـهـ أـنـ يـكـونـ مـلـماـ بـالـأـسـالـيـبـ وـالـاتـجـاهـاتـ وـالـمـارـسـاتـ السـلـيـمـةـ الـتـيـ تـرـفـعـ مـنـ شـأنـ الـمـشـرـفـينـ التـرـبـوـيـنـ وـتـقـوـيـ مـنـ عـزـيمـتـهـمـ وـهـمـتـهـمـ وـتـدـريـجـياـ سـيـنـعـكـسـ تـلـكـ عـلـىـ أـدـاءـ مـعـلـمـيـهـمـ فـيـ الـمـوقـفـ الصـفـيـ، الـأـمـرـ الـذـيـ سـيـؤـتـيـ ثـمـارـهـ عـلـىـ الـتـلـامـيـذـ مـنـ خـلـالـ نـتـائـجـ التـحـصـيلـ الـدـرـاسـيـ، وـبـالـتـالـيـ يـنـبـغـيـ عـلـىـ الـمـشـرـفـ التـرـبـويـ الـأـوـلـ أـنـ يـكـونـ عـلـىـ اـطـلـاعـ تـامـ بـكـلـ مـاـ يـخـصـ عـلـيـتـيـ الـتـعـلـيمـ وـالـتـعـلـمـ.

مشكلة الدراسة

إن المطلع عن كـثـبـ لـعـمـلـ دـائـرـةـ تـنـمـيـةـ الـمـوـارـدـ الـبـشـرـيـةـ بـالـمـديـرـيـاتـ الـعـامـةـ لـلـتـرـبـيـةـ وـالـتـعـلـيمـ بـمـحـافـظـاتـ الـسـلـطـنـةـ يـجـدـ أـنـهـ كـثـيرـ وـمـتـوـعـةـ كـمـاـ وـكـيـفـاـ، وـتـلـكـ الـأـعـمـالـ لـيـسـ بـمـعـزـلـ عـنـ دـورـ الـمـشـرـفـ التـرـبـويـ الـأـوـلـ بـتـلـكـ الـدـائـرـةـ، وـمـنـ خـلـالـ طـبـيـعـةـ عـلـىـ الـبـاحـثـ فـيـ الـحـقـلـ التـرـبـويـ مـاـ يـقـارـبـ تـلـكـ عـقـودـ مـنـ الزـمـنـ وـمـنـ ضـمـنـهـاـ كـمـشـرـفـ تـرـبـويـ أـوـلـ، وـأـيـضاـ مـنـ خـلـالـ مـعـاـيشـتـهـ لـتـلـكـ الـأـدـوارـ الـتـيـ يـقـومـ بـهـاـ وـمـنـ هـنـاـ تـحـدـدـ مشـكـلـةـ الـدـرـاسـةـ مـحاـولـةـ مـنـهـ فـيـ قـيـاسـ درـجـةـ مـارـسـةـ الـمـشـرـفـ التـرـبـويـ الـأـوـلـ فـيـ مـحـافـظـةـ جـنـوبـ الـشـرـقـيـةـ لـأـدـوارـهـ الـوـظـيـفـيـةـ وـالـمـعـوـقـاتـ الـتـيـ تـقـفـ حـيـلـ تـأـيـيـهـ لـتـلـكـ الـأـدـوارـ بـالـشـكـلـ الـمـطـلـوبـ وـمـحـاـولـةـ مـنـهـ لـتـطـوـيرـهـاـ وـاعـتـمـادـاـ عـلـىـ تـلـكـ تـحـدـدـ أـسـلـةـ الـرـاـسـةـ.

وتـتـحدـدـ مشـكـلـةـ هـذـهـ الـدـرـاسـةـ فـيـ التـسـاؤـلـ الرـئـيـسيـ الـأـتـيـ:

"ما درـجـةـ مـارـسـةـ الـمـشـرـفـينـ التـرـبـوـيـنـ الـأـوـاـلـ لـأـدـوارـهـ الـوـظـيـفـيـةـ بـمـحـافـظـةـ جـنـوبـ الـشـرـقـيـةـ فـيـ سـلـطـنـةـ عـمـانـ؟" وـتـتـفـرـعـ مـنـهـ الـأـسـئـلـةـ الـأـتـيـةـ:

1. ما وـاقـعـ مـارـسـةـ الـمـشـرـفـينـ التـرـبـوـيـنـ الـأـوـاـلـ بـمـحـافـظـةـ جـنـوبـ الـشـرـقـيـةـ لـأـدـوارـهـ الـوـظـيـفـيـةـ مـنـ وـجـهـ نـظـرـ عـيـنةـ الـدـرـاسـةـ؟

2. هل تـوـجـدـ فـروـقـ ذاتـ دـلـالـةـ إـحـصـائـيـةـ عـنـ مـسـتـوىـ الدـلـالـةـ ($\alpha = 0.05$) لـتـقـدـيرـاتـ أـفـرـادـ عـيـنةـ لـوـاقـعـ مـارـسـةـ الـمـشـرـفـينـ التـرـبـوـيـنـ الـأـوـاـلـ تعـزـىـ لـمـتـغـيـرـاتـ الـدـرـاسـةـ؟

٣. ما معوقات ممارسة المشرفين التربويين الأولياء بمحافظة جنوب الشرقية لأدوارهم الوظيفية من وجهة نظر عينة الدراسة؟

٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لتقديرات أفراد العينة معوقات تعيق ممارسة المشرفين التربويين الأولياء بمحافظة جنوب الشرقية لأدوارهم الوظيفية تعزيز لمتغيرات الدراسة؟

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى ما يأتي:

١. التعرف إلى درجة ممارسة المشرفين التربويين الأولياء بمحافظة جنوب الشرقية أدوارهم من وجهة نظر المشرفين التربويين بالصورة المطلوبة.

٢. التعرف على أهم معوقات تعيق ممارسة المشرفين التربويين الأولياء بمحافظة جنوب الشرقية أدوارهم الوظيفية من وجهة نظر المشرفين التربويين.

٣. معرفة أثر متغيرات الدراسة على تقديرات أفراد عينة الدراسة الواقع ممارسة المشرفين التربويين الأولياء بمحافظة جنوب الشرقية أدوارهم الوظيفية.

٤. معرفة أثر متغيرات الدراسة على تقديرات أفراد عينة الدراسة للمعوقات التي تعيق من ممارسة المشرفين التربويين الأولياء بمحافظة جنوب الشرقية أدوارهم الوظيفية.

٥. وضع إجراءات مقتضية قد تساعدها في تطوير أداء المشرفين التربويين الأولياء بمحافظة جنوب الشرقية.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة فيما يأتي:

١. تعد هذه الدراسة الحالية من الدراسات الأولى التي تبحث عن موضوع المشرفين التربويين الأولياء، حيث أنه لا توجد دراسة عمانية في حدود علم الباحث تعني بممارسة المشرفين التربويين الأولياء بسلطنة عمان أدوارهم الوظيفية من وجهة نظر المشرفين التربويين، حيث أن أغلب الدراسات تطرقت وتناولت أدوار الإشراف التربوي وممارسات المشرف التربوي ومدير المدرسة والمعلم الأول والمعلم بشكل عام.

٢. أن تقييد نتائج هذه الدراسة العاملين في الحقل التربوي من المشرفين التربويين الأولياء في توظيف تلك النتائج في تطوير مقدراتهم وإمكاناتهم في مجال العمل الإشرافي.

حدود الدراسة

ت تكون حدود هذه الدراسة وفق الآتي:

- **الحدود الموضوعية:** تناولت الدراسة قياس درجة ممارسة المشرفين التربويين الأولياء أدوارهم الوظيفية بمحافظة جنوب الشرقية من وجهة نظر المشرفين التربويين واقتصرت على المحاور الآتية: العلاقة مع المشرف التربوي، والجوانب الإدارية، والجوانب المتعلقة بالمادة، ومعوقات أدوار المشرفين التربويين الأولياء.

- **الحدود الزمنية:** جرى تطبيق الدراسة الميدانية في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١م.

- **الحدود المكانية:** طبقت هذه الدراسة في المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة جنوب الشرقية.

- **الحدود البشرية:** اقتصرت الدراسة على فئة المشرفين التربويين العاملين بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة جنوب الشرفية

مصطلحات الدراسة

تضمنت هذه الدراسة المصطلحات الآتية:

١. درجة (degree):

هي الدرجة التي يقدرها المشرفون التربويين لممارسة كل دور من الأدوار التي تتناولها أداة الدراسة التي أعدتها الباحث.

٢. ممارسة (practice):

هي خدمة تربوية تعاونية تهتم بال موقف التعليمي بجميع عناصره لتحسين عملية التعليم والتعلم وفق خطة منظمة توفر الوقت والجهد (جلس، 2010).

٣. المشرف التربوي الأول (Senior Educational Supervisor):

هو الشخص الذي يحمل مؤهل بكالوريوس فأعلى والذي تقع عليه مسؤولية الإشراف على مجموعة من المشرفين التربويين الذين يتبعون إلى ذات التخصص أو المجال (رسالة التربية: 2005: 20).

ويعرف إجرائياً بأنه الموظف المختص بالإشراف ومتابعة المشرفين التربويين في مجال تخصصه، والعمل على تنمية أدائهم المهني وفق الفلسفة الخاصة بوزارة التربية والتعليم بالسلطنة.

٤. الأدوار الوظيفية (functional roles)

هي مجموعة من الأنشطة المرتبطة والأطر التي تتحقق ما هو متوقع في موقف معين.

٥. محافظة جنوب الشرفية (Sharqiyah South Governorate):

تضم (5) ولايات وهي: صور، جعلان بنى بو علي، جعلان بنى بو حسن، والكامن والوافي، ومصيرة.

الإطار النظري

القسم الأول: الإشراف التربوي

• مفهوم الإشراف التربوي

لقد شهد الإشراف التربوي تطويراً ملماً نتيجة البحوث والدراسات التربوية التي تتناوله من مختلف جوانبه، فقد اختلفت آراء المربين حول تحديد ماهيته، نظراً لاختلاف نظرتهم إليه وفهمهم له، والمammothem بجوانب المختلفة، ورغم الاختلاف بين التعريفات التي وردت في الأدب التربوي إلا أنها توضح دور الإشراف التربوي في تحسين عملية التعليم، حيث يكاد يتفق التربويون على اعتباره هدف الإشراف الأساسي، وهذا عرض لبعض هذه التعريفات: يرى (حضر، 2011م) بأن الإشراف التربوي عملية فنية، سورية، قيادية، إنسانية، شاملة، غاييتها تقويم وتطوير العملية التعليمية والتربوية بكافة محاورها.

في حين أن كليكمان (Glickman, 1998) يعرف الإشراف التربوي بأنه جميع الجهود المبذولة للتأثير على أداء المعلم، من أجل تحسين عملية التعليم والتعلم.

بينما ينظر (نشوان، 1991م) للإشراف التربوي بأنه عملية تعاونية تشخيصية تحليلية علاجية مستمرة، تتم من خلال التفاعل البناء والمترافق بين المشرف والمعلم، بهدف تحسين عملية التعليم والتعلم.

• مراحل تطور الإشراف التربوي

من الإشراف التربوي خلال السنوات الماضية بعدة مراحل، تطور من خلالها إلى أن وصل بصورته الحالية وهي كالتالي:

1. مرحلة التفتيش

ظهر الأخذ بأسلوب التفتيش في أوائل القرن 17 في الولايات المتحدة الأمريكية، عندما شكلت لجان من المواطنين في بوسطن عام 1709م لزيارة المدارس بغرض التفتيش على المبنى والمعدات والمعلمين وتحصيل التلاميذ، وكانت أداة التفتيش ووسيلته أسلوب الزيارات المفاجئة (حبي، 2010).

2. مرحلة التوجيه

ظهرت اتجاهات جديدة في الإدارة، تنادي بإيجاد علاقات إنسانية حسنة بين المشرف والمعلم، من أجل زيادة دافعيته للعمل، حيث ينظر للمعلم كإنسان له حاجاته وقدراته، وركزت هذه المرحلة على النهوض بأداء المعلم داخل الفصل من دون النظر إلى الجوانب الأخرى في العملية التربوية (محمود، 1996). وقد وجهت مجموعة من الانتقادات لهذه المرحلة، وهي أن التوجيه أصبح مجرد عملية إرشاد ونصح للمعلم مما أدى إلى عدم الاهتمام بالواجبات والمسؤوليات الملقاة على عاتق المعلم (الطعاني، 2005).

3. مرحلة الإشراف

ذكر (الإبراهيم، 2002) بأن هذه المرحلة سعت إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، ومنها مساعدة المعلمين على رؤية غایيات التربية، وتشجيع المعلمين على التفكير والتجريب والابتكار، ومشاركة المعلمين في الاهتمام بالتلاميذ، ومعرفة احتياجاتهم، وخصائص نموهم، ومشكلاتهم.

• دور الإشراف التربوي

للإشراف التربوي أدوار عديدة في تنظيم مختلف عمليات التفاعل والاتصال ويرى (الأستاذ وآخرون 2007م) بأن هذه المهمة تتطلب ما يلي:

- التنسيق بين مختلف جوانب العملية التربوية.
- بناء الثقة والاحترام بين مختلف أطراف العملية التربوية.
- إثارة حماسة المشرفين والمعلمين ورفع روحهم المعنوية.
- المساهمة في تقويم عملية التعلم.
- المساهمة في تخطيط برامج النمو المهني لسائر أطراف العملية التربوية.
- تهيئة البيئة المناسبة لمختلف عمليات التغيير والتطوير.

القسم الثاني: الإشراف التربوي في سلطنة عمان

يتناول الباحث في القسم الثاني من الإطار النظري للدراسة والمتمثل في الحديث عن الإشراف التربوي بسلطنة عمان من خلال مفهومه، وأهدافه، وخصائصه، وأسسه، ووسائله، وأساليبه، وتنظيمه، والضوابط الخاصة لاختيار وظيفة مشرف أول مجال/مادة في المديريات العامة بالمحافظات، وشروط شغلها، وبطاقة وصف وظيفة المشرف التربوي الأول.

• مفهوم الإشراف التربوي في سلطنة عمان

- لقد وردت عدة تعريفات للإشراف التربوي في سلطنة عمان ومنها على سبيل المثال لا الحصر ومنها:
 - مجموعة من الأنشطة التي تعمم بهدف تحسين العملية التعليمية على مستويات البرنامج المدرسي كافة.
 - إثارة اهتمام المعلمين بالنمو الذاتي؛ حتى يصبحوا أكثر فاعلية في تحقيق الأهداف التربوية.
 - عملية مساعدة على تهيئة جو تعليمي أفضل؛ يؤدي إلى تقدم الخبرات التعليمية لدى الطالب.

• أهداف الإشراف التربوي في سلطنة عمان

- إن أهداف الإشراف التربوي في سلطنة عمان متشابهة حالها كحال أهداف الإشراف التربوي في الدول العربية أو الأجنبية حيث يهدف بصورة عامة إلى تحسين العملية التعليمية التعليمية، وكما جاء في دليل الإشراف التربوي في سلطنة عمان مجموعة من الأهداف، وهي:
 1. الإسهام في وضع السياسات التربوية واستراتيجيات التعليم الازمة لتحقيق التطوير التربوي المنشود.
 2. تحقيق مبدأ تبادل الخبرات، والتجارب الناجحة بين هيئات التدريس المختلفة لتحقيق التنمية المستمرة لجميع كفايات المهنة.
 3. تحقيق النمو المهني وال النفسي للمعلمين، وذلك من خلال تنمية مهاراتهم وقدراتهم، عن طريق الدورات المتخصصة وورش.
 4. تعزيز التعاون، وتحقيق التوازن في توزيع المعلمين بالمدارس (دليل الإشراف التربوي، 2005).

• خصائص الإشراف التربوي في سلطنة عمان

- ورد في (دليل الإشراف التربوي، 2005م) عدد من الخصائص التي تخص الإشراف التربوي في سلطنة عمان، وهي:

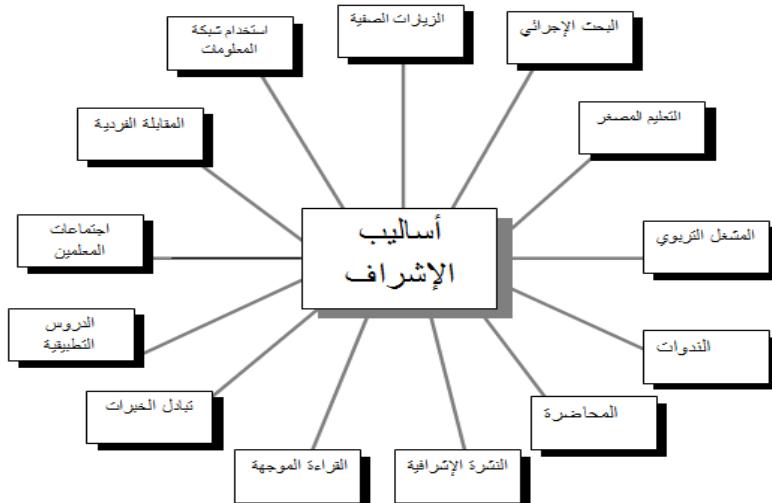
- عملية إدارية تتتوفر فيها مقومات الشخصية القوية التي تستطيع التأثير في كل من له علاقة بالعملية التربوية.
- عملية تفاعلية تتغير ممارساتها بتغيير الموقف وال حاجات التي تقابلها.
- عملية تعاونية لأنها يقوم على التعاون بين أطراف العملية التربوية.
- عملية إنسانية تعرف بقيمة الفرد بصفته كأننا مكرما.
- عملية إبداعية تشجع على البحث والتجريب والإبداع وفتح مجال الابتكار في الإشراف.
- عملية مرنة تتحرر من القيود الروتينية، ولا تعتمد أسلوباً واحداً، وتشجع المبادرات الإيجابية، ونشر الخبرات الجيدة والتجارب الناجحة.

• أسس الإشراف التربوي في سلطنة عمان

- تطور الإشراف التربوي في السلطنة تطوراً نوعياً ملحوظاً، وأصبح بذلك يستند إلى أسس ومرتكزات تناسب مع دوره الجديد، وهي:
 - المشرف التربوي خبير بمادته وهو ناقل لهذه الخبرة إلى زملائه من المعلمين.
 - الأساليب الإشرافية تتعدد وتتنوع، والزيارة الصحفية أسلوب من هذه الأساليب.
 - المعلم بحاجة إلى الإشراف لرفع مستوى كفايته وتحديد حاجاته والعمل على تلبيتها (الهناية، 2012).

• أساليب الإشراف التربوي في سلطنة عمان

- كما أسلفنا سابقاً في تطور المراحل التي مر بها مفهوم الإشراف التربوي، أيضاً واكبه تطور وتتنوع في الأساليب الإشرافية، وكل أسلوب من تلك الأساليب له مميزاته وعيوبه ومنها:



شكل (1): الأساليب الإشرافية

١- الزيارات الصحفية

هي تلك العملية النظامية المخططة والمنظمة والهادفة التي يقوم بها المشرف لمشاهدة وسماع كل ما يصدر عن المعلم وتلاميذه من أداء في الموقف التعليمي العلمي، بهدف تحليله تعاونياً، ومن ثم تزويده المعلم بتغذية راجعة تطويرية حول جوانب هذا الأداء لتحسينه، (دائرة الإشراف التربوي، 2005)

٢- البحث الإجرائي

أسلوب يشجع المشرف التربوي والمعلم ومدير المدرسة على تطوير العملية التعليمية عن طريق التحليل والدراسة للمشكلات والقضايا التربوية التي تواجههم في الميدان، أو ما يشعرون بها من خلال تأدية أعمالهم، ومن ثم استخدام الأسلوب العلمي في حل تلك القضايا باستخراج النتائج وعرض التوصيات (الحريري، 2007).

٣- التعليم المصغر

عبارة عن موقف تعليمي حقيقي، تبسيط فيه التعقيدات داخل غرفة الصف من حيث محتوى الدرس ومدته وعدد الطلبة، ويدرب المعلم على مهارة معينة يطبقها ثم يتلقى تغذية راجعة خارجية من المشرف التربوي أو الزملاء وتغذية ذاتية راجعة بمشاهدة تسجيل أدائه للمهارة التي تدرب عليها، ويتكسر ذلك حتى يتمكن المعلم من المهارة كاملة (أبو عابد، 2005).

٤- الدروس التطبيقية

تعتبر الدروس التطبيقية أداة فعالة لإثبات إمكانية تطبيق الكثير من الأفكار التي قد يراها المعلمون أنها صعبة التطبيق، ويجب على المشرف التربوي التخطيط الجيد لها عن طريق إشراك المعلمين ذوي الخبرة في التدريس (اليمدي، 2005)

٥- المشغل التربوي (الورش التربوية)

يُعد المشغل التربوي من الأساليب الإشرافية التي تسهم في نمو المهني للمعلمين وتساعدهم في طرح المشكلات التي تواجههم وإيجاد الحلول المناسبة لها، إضافة إلى تبادل الخبرات بين المشاركين فيه.

٦ - القراءة الموجهة

أسلوب يقوم المشرف من خلاله بتشجيع المعلمين على تطوير العملية التعليمية عن طريق التحليل والدراسة لل المشكلات والقضايا التربوية التي تواجههم، ومن ثم استخدام الأسلوب العلمي في حل المشكلات لتلك القضايا باستخراج النتائج والتوصيات (الحريري، 2006).

٧ - المقابلة الفردية

يعرفها محمود أبو عابد بأنها: وسيط إشرافي مخطط وهادف يعقد بين المشرف التربوي والمعلم، لمناقشة مسائل ذات صلة بالعملية التعليمية بهدف تحسين عمليتي التعليم والتعلم وتطويرهما وإحداث تغييرات إيجابية مرغوب فيها في ممارسات المعلمين واتجاهاتهم (أبو عابد، 2005).

٨ - الاجتماعات بالمعلمين

أسلوب إشرافي يهدف إلى تحسين التعليم عن طريق إثارة قابلية المعلمين للنمو المهني، من خلال تلاقي الأفكار والاستعداد لمناقشة قضايا محددة، والنقاش فيه حول عدد من القضايا التربوية التي تهم المعلمين في الميدان، ويستند على الإيمان بأهمية العمل الجماعي، وتقدير المسؤولية المشتركة لتحقيق أهداف المدرسة (طافش، 2004).

٩ - النشرة التربوية

وسيلة اتصال إشرافية كتابية يقوم أو يساهم المشرف التربوي في إعدادها وتوزيعها على المعلمين الذين يشرف عليهم ويتضمن عادة مجموعة من التعليمات والمعلومات التي تهدف إلى اطلاع المعلمين على صور من المقررات الدراسية أو الأنشطة التعليمية المعنية وغيرها من الأمور التعليمية المهنية (الخطيب، 2005).

١٠ - تبادل الزيارات

وهو أن يقوم معلم أو مجموعة من المعلمين بزيارة زميل لهم بالفصل في نفس المدرسة أو بمدرسة أخرى، وذلك لتبادل الرأي في مشكلاتهم كزملاء ويفحصون عن حلول لها (العياصرة، 2008).

١١ - الندوات التربوية

هي عبارة عن عرض عدد من القادة التربويين لموضوع معين أو قضية تربوية، وفتح بعد ذلك النقاش الهدف المثير، ويحضرها مسؤولون ومستشارون تربويون والمعلمون الأوائل ومديرو المدارس والمعلمون (علي، 1999).

١٢ - المحاضرة

أسلوب تدريبي يستخدم الرموز اللغوية في توصيل مجموعة من الأفكار والمعلومات والحقائق العلمية والنظريات والمفاهيم من قبل المدرس إلى المتدربين (موسى، 1997).

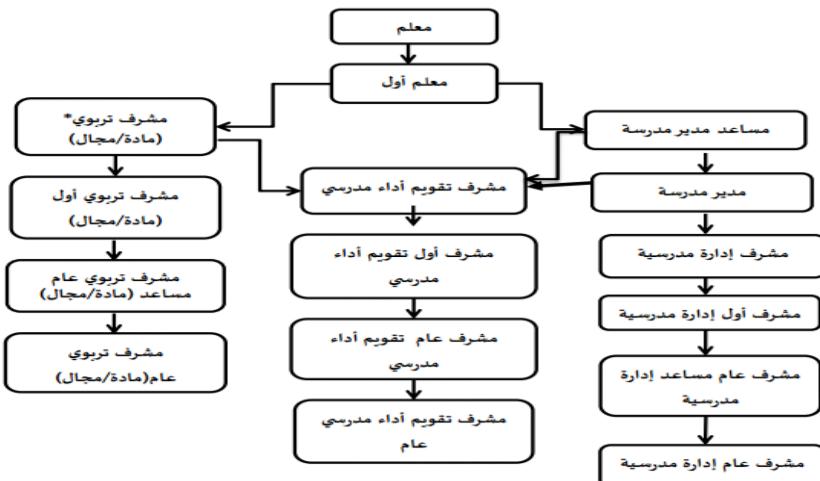
١٣ - استخدام شبكة المعلومات الدولية

الإنترنت يوفر بيئة تدريبية وتعلمية مساندة تعمل على تقديم الدعم الأكاديمي للمعلمين من خلال تبادل المعلومات والأفكار والأراء، ويتوفر الانترنت أنواعاً من خدمات الاتصالات منها: الشبكة العالمية للمعلومات www، والبريد الإلكتروني، ومدونة الإنترت (الزدجالي، 2010).

• تنظيم الإشراف التربوي في سلطنة عمان

تماشياً مع خطة تطوير التعليم قامت وزارة التربية والتعليم بإعادة هيكلة تنظيم الإشراف التربوي فأصبح الإشراف شاملًا لجميع المواد، هدفه مساعدة المعلم والأخذ بيده والارتقاء بمستوى أدائه المهني من أجل أداء متميز تعود ثماره على الطلاب، والإشراف التربوي الحديث يتكون من عدة مستويات إشرافية متدرجة ومتراقبة، تتزامن

جميعها من أجل الوصول إلى نظام إشرافي يحقق الأهداف المنشودة (الزدجالي, 2010) والمشرف التربوي الأول ليس بعيد عن هذا التنظيم المتكامل انظر الشكل الالى لمستويات الإشرافية:



شكل(2): المستويات الإشرافية

من خلال متابعتنا للشكل السابق نجد أن المشرف التربوي الأول (للمادة / مجال) يمثل المستوى الثالث من مستويات الإشراف التربوي، ويتبع إداريا رئيس القسم المختص في المحافظات التعليمية، ويرتبط فنيا بالمشرف العام في دائرة الإشراف التربوي في المديرية العامة لتنمية الموارد البشرية بالوزارة، ويقوم بالإشراف على مشرف مادته أو مجاله بمحافظته التعليمية.

• المشرف التربوي الأول في سلطنة عمان

كما أسلفنا سابقاً بأن المشرف التربوي الأول يمثل المستوى الثالث من مستويات الإشراف التربوي ويعتبر أحد القياديين في حقل التربية والتعليم بسلطنة عمان، واختياره لهذه الوظيفة يعتبر بالغ الأهمية لما يتربّط على ذلك أبعاد اقتصادية وتربيوية وإنسانية، ويتم من الضوابط الخاصة لاختياره وشروط شغله للوظيفة ووصف لوظيفته كما وردت في (دليل شغل وظائف الإشراف التربوي والإدارة المدرسية، 2015) وهي كالتالي:

- الضوابط الخاصة لاختيار وظيفة مشرف أول (مجال/مادة):

1) لا يقل متوسط تقرير الأداء الوظيفي للمترشح لآخر عامين عن (90%).

٢) يخضع المترشح لعدة إجراءات للتنافس على الدرجة الشاغر

الحصول على الحد الأدنى من الدرجات المحددة قرین كل بند.

الدراسات السابقة

دراسة (الخاني، 2001) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تحديد المهام الفنية الازمة لمحبى اللغة العربية في المرحلة الثانوية بسلطنة عمان وتعرف مدى ممارستهم، واستخدم الباحث أداتين: الأولى قائمة على المهام الفنية الازمة لمحبى اللغة العربية في المرحلة الثانوية والإداة الثانية إستبيانة تحديد درجة ممارسة محبى اللغة العربية لمهامهم التوجيهية، تكونت العينة من (224) معلم ومعلمة، استخدم المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أن الممارسة التوجيهية لمحبى اللغة العربية في المرحلة الثانوية دون المستوى المأمول.

دراسة (**المشيفري، 2003**) هدفت هذه الدراسة للتعرف على الدور الفعلي المتوقع من المشرف التربوي في التنمية المهنية للمعلمين في المدارس الثانوية بسلطنة عمان وتعرف مدى ممارستهم، واستخدم الباحث استبيانة تكونت من (66) فقرة موزعة على 7 مجالات، وتكونت العينة من (616) معلم ومعلمة، استخدم المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج: أن درجة ممارسة المشرفين التربويين لدورهم في التنمية المهنية للمعلمين في المدارس الثانوية بسلطنة عمان متدنية عما متوقعة عن الدور المتوقع منهم.

دراسة (**العامري، 2008**) هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير دور مشرف المجال الأول (العلوم الإنسانية) في التنمية المهنية للمعلمات الحلقـة الأولى من التعليم الأساسي بسلطنة عمان وتعرف مدى ممارستهم، واستخدم الباحث استبيانة تكونت من (38) فقرة موزعة على 7 مجالات، وتكونت العينة من (15) مشرف ومشففة، استخدم المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أن تأثير مشرف المجال الأول (العلوم الإنسانية) في التنمية المهنية للمعلمات الحلقـة الأولى بدرجة متوسطة.

دراسة (**الحجري، 2014**) هدفت هذه الرسالة إلى بناء نموذج مقترن لتحسين الممارسات الإشرافية لدى المشرفين التربويين بوزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان، ولتحقيق الهدف صممت استبيانـة مكونة من (53) فقرة موزعة في ثمانـي مجالـات، وزـعت على (1057) معلمـاً ومعلمـة، وقد تم استخدامـ المتـوسطـات الحـاسـابـية والـانـحرـافـات المـعيـارـية وـتـحلـيلـ التـبـاـينـ والمـقـارـنـاتـ الـبعـديـةـ. وقد توصلـتـ الـدـارـسـةـ إـلـىـ مـجمـوعـةـ مـنـ النـتـائـجـ أـبـرـزـهـاـ:ـ أـنـ دـرـجـةـ فـاعـلـيـةـ الـمـارـسـاتـ إـلـىـ إـشـرـافـ لـدىـ الـمـشـفـيـنـ التـرـبـوـيـنـ بـوـازـرـةـ التـرـبـيـةـ وـالـتـعـلـيمـ فـيـ سـلـطـنـةـ عـمـانـ كـانـتـ مـرـفـعـةـ.

دراسة **ريشتاي (Ritchie, 1993)** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية الإشراف التربوي في المدرسة بكـنـداـ وـفـحـصـ بـعـضـ الـمـعـانـيـ الـتـيـ تـجـعـلـ عـلـيـةـ إـلـىـ إـشـرـافـ تحـمـلـ معـنـيـ،ـ وـتـمـ اـخـتـيـارـ عـيـنـةـ الـدـارـسـةـ مـنـ (7)ـ مـشـفـيـنـ تـرـبـوـيـنـ،ـ أـجـرـىـ الـبـاحـثـ مـعـهـمـ عـدـةـ مـقـابـلـاتـ،ـ وـتـوـصـلـتـ نـتـائـجـ الـدـارـسـةـ إـلـىـ إـيجـادـ إـحـدـىـ عـشـرـ طـرـيـقـةـ يـمـكـنـ أـنـ يـسـتـخـدـمـهـاـ الـمـشـفـيـنـ لـتـأـثـيرـ عـلـىـ الـمـعـلـمـ مـثـلـ:ـ التـوـدـدـ وـالـمـسـاعـدـةـ وـالـانـخـراـطـ مـعـهـ فـيـ الـعـلـمـ،ـ وـالـتـرـكـيزـ،ـ وـالـتـوـجـيهـ الـمـباـشـرـ،ـ وـالـتـهـدـيدـ.

دراسة **فيـهـرـ (Fehr, 2001)** هـدـفـتـ هـذـهـ الـدـارـسـةـ إـلـىـ تـحـلـيلـ تـارـيـخـيـ تـرـبـوـيـ لأـدـوارـ الـمـشـفـيـنـ التـرـبـوـيـنـ فـيـ الـمـارـسـاتـ الـعـامـةـ بـالـلـوـلـاـيـاتـ الـمـتـحـدـةـ الـأـمـرـيـكـيـةـ خـلـالـ الـفـتـرـةـ مـنـ (1970ـ مـاـمـ 2000ـ مـ)ـ كـمـاـ تـعـكـسـهـ الـدـارـسـاتـ الـمـتـعـلـقـةـ بـإـشـرـافـ التـرـبـوـيـ،ـ وـتـكـوـنـتـ عـيـنـةـ الـدـارـسـةـ مـنـ (250)ـ مـشـفـيـنـ وـمـشـفـفـةـ وـأـظـهـرـتـ نـتـائـجـ الـدـارـسـةـ بـأـنـ أـدـوارـ الـمـشـفـيـنـ التـرـبـوـيـنـ لـمـ تـتـغـيـرـ بـصـورـةـ مـثـيـرـةـ خـلـالـ السـنـوـاتـ الـلـاثـيـنـ الـمـاضـيـةـ،ـ حـيـثـ أـمـضـاـتـ مـعـظـمـ وـقـتـهـمـ فـيـ الـعـلـمـ كـمـعـلـمـيـنـ مـقـيـمـيـنـ وـأـخـصـائـيـ مـناـهـجـ وـأـخـصـائـيـ موـارـدـ بـشـرـيـةـ وـوـكـلـاءـ فـيـ التـنـقلـاتـ وـمـعـالـجـيـ مشـاـكـلـ.

بـاستـقـرـاءـ الـمـجـمـوعـةـ السـابـقـةـ مـنـ الـدـارـسـاتـ وـالـبـحـوثـ الـمـتـعـلـقـةـ فـيـهـ يـمـكـنـ الـخـروـجـ بـمـجـمـوعـةـ مـلـاحـظـاتـ كـالتـالـيـ:

- التـأـكـيدـ عـلـىـ أـهـمـيـةـ إـشـرـافـ التـرـبـوـيـ وـدـورـهـ فـيـ الـعـلـمـيـةـ الـتـعـلـيمـيـةـ فـيـ مـجـالـ التـنـمـيـةـ الـمـهـنيـةـ
- جـمـيعـ الـدـارـسـاتـ السـابـقـةـ اـسـتـخـدـمـتـ الـمـنـهـجـ الـوـصـفـيـ

ـ اـعـتـمـدـتـ مـعـظـمـ الـدـارـسـاتـ السـابـقـةـ عـلـىـ الـمـسـوحـ الـمـيـدـانـيـ مـسـتـخـدـمـةـ فـيـ ذـلـكـ العـدـيدـ مـنـ الـاـدـوـاتـ لـجـمـعـ الـبـيـانـاتـ مـثـلـ:ـ الـاـسـتـيـانـةـ وـالـمـقـابـلـةـ.ـ اـسـقـادـتـ الـدـارـسـةـ الـحـالـيـةـ مـنـ الـدـارـسـاتـ السـابـقـةـ فـيـ تـحـدـيدـ أـهـدـافـ الـدـارـسـةـ الـحـالـيـةـ،ـ وـاسـتـخـدـمـ الـمـنـهـجـ الـوـصـفـيـ،ـ باـعـتـبارـهـ أـكـثـرـ مـنـاهـجـ الـبـحـثـ الـعـلـمـيـ اـتـصـالـاـ بـالـدـارـسـةـ الـحـالـيـةـ،ـ وـفيـ تـحـدـيدـ عـيـنـةـ الـدـارـسـةـ الـحـالـيـةـ،ـ إـذـ تـنـقـقـ هـذـهـ عـيـنـةـ مـعـ الـأـهـدـافـ الـتـيـ تـسـعـيـ الـدـارـسـةـ لـتـحـقـيقـهـاـ،ـ وـالـاستـقـادـةـ مـنـ نـتـائـجـ الـدـارـسـاتـ السـابـقـةـ وـمـقـارـنـتهاـ مـعـ ماـ تـوـصـلـ إـلـيـهـ الـدـارـسـةـ الـحـالـيـةـ،ـ لـأـجـلـ الـخـروـجـ بـالـتـوـصـيـاتـ وـالـمـقـرـنـاتـ الـتـيـ مـنـ شـأنـهاـ مـعـالـجـةـ الـمـعـوـقـاتـ الـتـيـ تـعـيـقـ الـمـشـفـيـنـ التـرـبـوـيـ الـأـوـلـ مـنـ مـارـسـةـ الـأـدـوارـ بـالـصـورـةـ الـمـطـلـوـبـةـ لـتـحـقـيقـ الـأـهـدـافـ الـمـرـجـوـةـ مـنـهـ.

منهج الدراسة

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي لاعتقاد الباحث بأنه المنهج المناسب لتحقيق أهداف الدراسة الحالية بحيث يتم في ضوء هذا المنهج القيام بالمسح الميداني لجمع البيانات حول مشكلة الدراسة ، ثم تحليلها وتقديرها والتوصل للنتائج واقتراح الحلول المناسبة لها وذلك بقياس درجة ممارسة المشرفين التربويين الأوائل أدوارهم الوظيفية بمحافظة جنوب الشرقية.

مجتمع الدراسة

تتألف مجتمع الدراسة من جميع فئة المشرفين التربويين بمحافظة جنوب الشرقية والذين هم على رأس عملهم خلال العام الدراسي 2019 / 2020 م، والبالغ عددهم (151)، منهم (87) مشرفة و(64) مشرف، وفقاً للإحصائية السنوية الصادرة من قسم الإحصاء والمؤشرات في دائرة التخطيط والمعلومات التربوية بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة جنوب الشرقية، ويبيّن الجدول رقم (1) توزيع هذه الفئة من مجتمع الدراسة ، وفقاً للقسم الذي ينتمي إليه المشرف التربوي والنوع.

جدول (1): توزيع أفراد مجتمع الدراسة من المشرفين التربويين حسب التخصص والنوع

المجموع	إناث	ذكور	القسم	م
10	2	8	التربية الإسلامية	1
64	29	35	العلوم الإنسانية	2
58	24	34	العلوم التطبيقية	3
19	9	10	المهارات الفردية	4
151	64	87	المجموع الكلي	

عينة الدراسة

تم استبعاد الاستبيانات التي تم تطبيقها لقياس ثبات الأداة واستبعاد بعض المشرفين والمشرفات التربويين الذين لا يوجد لهم مشرف أول، فأصبحت العينة المستهدفة 100 فرد، تم توزيع الاستبيانات وقد تم استرجاع(71) استبياناً كعينة فعلية أي بنسبة (47%) من حجم مجتمع الدراسة، بعدها قام الباحث بتوزيع أفراد العينة حسب النوع والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة والجنسية وكما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (2): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب النوع والمؤهل والخبرة والجنسية

المجموع	أنثى	ذكر	النوع	الخبرة
6	1	5	أقل من 5 سنوات	
36	24	12	5 إلى أقل من 10 سنوات	
29	2	27	10 سنوات فأكثر	

2	1	1	دبلوم تربوي فأقل	المؤهل
53	24	29	بكالوريوس/ليسانس	
16	2	14	ماجستير فأعلى	
65	27	38	عماني	الجنسية
6	0	6	وافد	

نلاحظ من الجدول رقم (2) أن من يحملون مؤهل (البكالوريوس / ليسانس) إذ يبلغ عددهم (53) مشرفاً ومسفراً هم أكثر عدداً، وأن من يحملون مؤهل (دبلوم فأقل) إذ يبلغ عددهم (2) وهم أقل عدداً، وفي المقابل بين الجدول رقم (3) أن أكبر عدداً لمن لديهم الخبرة من (10 سنوات فأكثر) من المشرفين إذ يبلغ عددهم 27 مشرفاً، بينما نجد أقل عدداً لمن لديهم الخبرة من (10 سنوات فأكثر) من المشرفات التربويات إذ يبلغ عددهن (2) مشرفتين.

أداة الدراسة

اشتملت هذه الدراسة على أداة واحدة وهي (الاستبانة) وجهت للمشرفين التربويين لقياس درجة ممارسة المشرفين التربويين الأول بمحافظة جنوب الشرقية أدوارهم الوظيفية، واعتمد الباحث في إعداد الاستبانة على ما يألفه:

1. الاستفادة من نتائج الدراسة الاستطلاعية.
 2. مراجعة وتحليل الأدب النظري المتصل بموضوع الدراسة.
 3. الاستعانة بالدراسات السابقة التي تطرقت إلى أدوار الإشراف التربوي ذات العلاقة بموضوع الدراسة.
 4. الاستعانة بمهام المشرف التربوي الأول المستوحة من دليل الإشراف التربوي بوزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان لعام 2005م، لتضمينها في مضمون محتوى فقرات الاستبانة ولتحديد مجالاتها عند تقديمها للمحكمين، وقد راعى الباحث في بناء الاستبانة الدقة والوضوح في صياغة الفقرات، وتجنب استخدام عبارات غامضة أو فقرات غير واضحة، ومراجعة اشتمال الفقرة على فكرة واحدة محددة يستطيع الفرد الإجابة عليها، واعتتماداً على تلك المصادر تم إعداد الصورة المبدئية للاستبانة.

استبيانات الدراسة

الاستثناء تكونت من الأقسام على النحو الآتي:

القسم الأول: بيانات عامة عن المستجيب والتي لها علاقة بعناصر الدراسة ومتغيراتها، وهي النوع، والمؤهل العلمي، والخبرة العملية، والجنسية.

القسم الثاني: محاور الاستبانة التي تمثل أدوار المشرفين التربويين الأوائل وهي كالتالي:
المحور الأول: الجوانب المتعلقة بالمشرف التربوي واحتوت على (8) فقرات.

المحور الثاني: الجوانب الإدارية واحتوت على (8) فقرات.

جدول (3): توزيع مجالات الدراسة وفقرات كل منها والنسبة المئوية للفقرات

م	موضوع المجال	مجموع الفقرات	تحديد الفقرات	النسبة المئوية
1	الجوانب المتعلقة بالمشير التربوي	8	8 - 1	%25,8
2	الجوانب الإدارية	8	16 - 9	%25,8
3	الجوانب المتعلقة بالمادة	7	23 - 17	%22,6
4	معوقات أدوار المشير الأول	8	31 - 24	%25,8
	المجموع	31	31 - 1	%100

صدق أداة الدراسة (validity)

تم التتحقق من صدق مضمون أداة الدراسة الاستثنائية (صدق المحتوى) بعد عرضها على لجنة من المحكمين تألفت من (10) محكم من ذوي الاختصاص والخبرة من جامعة نزوى، كلية العلوم التطبيقية بصور، وزارة التربية والتعليم، وذلك للحكم على مدى مناسبة كل مفردة من حيث صياغتها وفياسها للمحور الذي تدرج تحته، وقد تم إجراء التعديلات المقترحة من قبل المحكمين بإعادة صياغة أو إضافة أو حذف بعض الفقرات ليصبح الأداة في صورتها النهائية.

ثبات أداة الدراسة (Reliability)

للتتحقق من ثبات أداة الدراسة قام الباحث بتوزيعها بعد تعديليها من قبل المحكمين على عينة استطلاعية مكونة من (23) فرداً، وقد تم حساب معامل الثبات بطريقة (ألفا كرونباخ) لجميع محاور الدراسة، حيث تراوح معامل ثبات الاستثنائية لمحاور بين (0.632) و(0.820) لمحاور الاستثنائية المتعلقة بممارسة المشرفين التربويين الأوائل أدوارهم، أما بالنسبة لمعامل الثبات للاستثنائية لمجموع محاور الاستثنائية بدرجة الممارسة فقد بلغ (0.851)، وهو معامل ثبات مرتفع وكاف لاعتبار الأداة ثابتة، مما يجعلها صالحة لأغراض الدراسة، وحوال ثبات مجموع فقرات الاستثنائية المتعلقة بدرجة المعوقات أدوار المشرفين التربويين الأوائل أدوارهم فقد بلغت (0.661) مما يجعل الاستثنائية صالحة للتطبيق بجزئيها، والجدولان الآتيين رقم (4) ورقم (5) يوضحان ثبات محاور الدراسة حسب معامل (ألفا كرونباخ).

جدول (4): معامل ثبات محاور الدراسة المتعلقة بدرجة الممارسة حسب معامل (ألفا كرونباخ)

م	المحور	أرقام الفقرات	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
1	الجوانب المتعلقة بالمشير التربوي	8 - 1	8	0,820
2	الجوانب الإدارية	16 - 9	8	0,826
3	الجوانب المتعلقة بالمادة	23 - 17	7	0,632
	مجموع محاور الاستثنائية المتعلقة بممارسة الأدوار	23 - 1	23	0,851

جدول (٥): معامل ثبات محاور الدراسة المتعلقة بدرجة معوقات الأدوار حسب معامل (ألفا كرونباخ)

معامل ألفا كرونباخ	عدد الفقرات	أرقام الفقرات	المحور	م
0,661	8	31 - 24	مجموع فرات الاستبانة بمعوقات الأدوار	*

متغيرات الدراسة

تضمنت هذه الدراسة المتغيرات الآتية:
أولاً: المتغيرات المستقلة

- نوع: له مستويان (ذكر - أنثى)
- الخبرة العملية في الوظيفة الحالية لها ثلاثة مستويات: أقل من 5 سنوات، من 5 إلى أقل من 10 سنوات، 10 سنوات فأكثر
- المؤهل العلمي له ثلاثة مستويات: دبلوم تربوي فأقل، بكالوريوس / ليسانس، ماجستير فأعلى
- الجنسية: لها مستويان (عماني، وآخرين).

ثانياً: المتغيرات التابعة

درجات تقديرات أفراد عينة الدراسة على فرات الاستبانة، التي تعبّر عن درجة ممارسة المشرفين التربويين الأوائل بمحافظة جنوب الشرقية أدوارهم الوظيفية بالصورة المطلوبة.

إجراءات تطبيق أداة الدراسة

بعد التحقق من صدق وثبات الاستبانة وإخراجها في صورتها النهائية ، تمت مخاطبة المديرية العامة للتربية والتعليم بجنوب الشرقية لتطبيق الاستبانة، بعد ذلك قام الباحث بتوزيع الاستبيانات على المشرفين التربويين بنفسه بغية ضمان وصولها والإجابة عليها وجمعها في الوقت المحدد، وقد استغرقت عملية توزيع الاستبيانات واسترجاعها أسبوعين، حيث بلغ عدد المشرفين التربويين الذين اشتركوا في الدراسة (100) من أصل (151) فرداً وزُرعت عليهم استبيانات أي بنسبة (66%) وقد تم استبعاد بعض الاستبيانات لعدم اكتمال إجاباتها، وبذلك أصبحت عدد الاستبيانات المسترجعة (71) أي بنسبة (47%).

المعالجة الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة استخدم الباحث الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). وبالنسبة لإجابة السؤال الأول والثالث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل محور من المحاور، ولكل فقرة من فرات الاستبانة، أما للإجابة عن السؤال الثاني والرابع فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) واختبارات المقارنات المتعددة البعدية، واختبار ت (t-test).

نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة حول درجة ممارسة المشرفين التربويين الأوائل أدوارهم الوظيفية بمحافظة جنوب الشرقية في سلطنة عمان من وجهة نظر المشرفين التربويين، وسيتم عرض نتائج هذه الدراسة وفقاً لتساؤلات الدراسة، ولعرض هذه النتائج وتفسيرها قام الباحث باعتماد سلم تصنيفي لتوضيح درجة استجابات أفراد عينة الدراسة من خلال تقسيم المدى (١ — ٣) على ثلاثة مستويات، كالتالي: المتوسطات الحسابية التي تقع ضمن المدى بين (١) وأقل من (١,٧) تمثل ممارسة بدرجة ضعيفة، والفئة التي تقع ضمن المدى بين (١,٧) إلى أقل من (٢,٤) تمثل ممارسة بدرجة متوسطة، والفئة التي تقع ضمن المدى بين (٢,٤) فأعلى تمثل ممارسة بدرجة عالية، وفيما يلي عرض مفصل لهذه النتائج والبيانات الإحصائية.

أولاً - النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول

"ما واقع ممارسة المشرفين التربويين الأوائل بمحافظة جنوب الشرقية من وجهة نظر عينة الدراسة؟"، وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة البحث عن محاور الاستبانة وفقرات لها المتعلقة بأدوار المشرفين التربويين الأوائل بمحافظة جنوب الشرقية والجدول الآتي يبيّن ترتيب هذه المحاور تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.

جدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لمحاور الاستبانة مرتبة ترتيباً تنازلياً

الدرجة	الاتحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المحور	الرتبة
عالية	0,341	2,70	المتعلقة بالجوانب الإدارية	1
متوسطة	0,478	2,31	الجوانب المتعلقة بالشرف التربوي	2
متوسطة	0,430	2,29	الجوانب المتعلقة بالمادة	3
عالية	0,355	2,44	درجة الممارسة الكلية	

بمراجعة الجدول (٦) يتضح أن المتوسطات الحسابية لاستجابة المشرفين التربويين على محاور الاستبانة تراوحت بين (٢,٧٠) كحد أعلى للمحور المتعلقة بالجوانب الإدارية، بينما حصل المحور المتعلقة بالمادة (٢,٢٩) كحد أدنى، بينما حصل المحور المتعلقة بالإشراف التربوي على (٢,٣١)، كما جاءت قيمة المتوسطات الإجمالية لكافة المحاور الثلاثة (٢,٤٤) بانحراف معياري (٠,٣٥٥) وكما يلاحظ أنها جاءت بدرجة عالية، مما يدل على أن درجة ممارسة المشرفين التربويين الأوائل أدوارهم الوظيفية في محافظة جنوب الشرقية في سلطنة عمان (عالية)، ولمزيد من التحليل فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابات لأفراد العينة عن كل فقرة من فقرات الاستبانة المتعلقة بالأدوار، وقد جاءت النتائج كالتالي:

أ- الجوانب المتعلقة بالشرف التربوي

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابات لأفراد عينة الدراسة لكل فقرة من فقرات المحور الأول المتعلقة بالشرف التربوي، والجدول الآتي يوضح تلك النتائج.

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لفقرات محور الجوانب المتعلقة بالمشرف التربوي مرتبة تنازلياً

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	رقم الفقرة	الرتبة
عالية	0,61	2,70	يُحثّني على الالتزام بأخلاقيات المهنة.	6	1
عالية	0,65	2,52	يتبعني في تنفيذ خططي الإشرافية.	1	2
عالية	0,67	2,47	يُعد التقارير الفنية عن أدائي بصورة مستمرة.	4	3
متوسطة	0,71	2,32	يسُشجعني على الابتكار والإبداع في الإشراف التربوي.	8	4
متوسطة	0,85	2,23	يساعدني في إعداد قاعدة بيانات للمعلمين الأوائل والمعلمين.	3	5
متوسطة	0,68	2,14	يدربني على توظيف آليات الإشراف الحديثة.	7	6
متوسطة	0,59	2,04	يسكبني مهارات إعداد وتقديم البرامج التدريبية.	5	7
متوسطة	0,72	2,04	يساركني في تقييم خطط المعلمين الأوائل.	2	8

بمراجعة الجدول السابق نجد أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لفقرات المحور الأول في الجوانب المتعلقة بالمشرف التربوي، وقعت بين (2,04 - 2,70) حيث حصلت الفقرة: "يُحثّني على الالتزام بأخلاقيات المهنة"، على أعلى متوسط حسابي وقدره (2,70) بانحراف معياري (0,61)، تليها الفقرة "يتبعني في تنفيذ خططي الإشرافية" بمتوسط حسابي وقدره (2,52) بانحراف معياري (0,65) بينما حصلت الفقرة "يساركني في تقييم خطط المعلمين الأوائل" على أدنى درجة ممارسة المشرفين التربويين أدوارهم الوظيفية من خلال الجوانب المتعلقة بالمشرف التربوي على متوسط حسابي (2,04) وانحراف معياري (0,72).

ب – الجوانب الإدارية

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة لكل فقرة من فقرات المحور الثاني المتعلقة بالجوانب الإدارية، والجدول التالي يوضح تلك النتائج.

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لفقرات المحور المتعلقة بالجوانب الإدارية مرتبة ترتيباً تنازلياً

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	رقم الفقرة	الرتبة
عالية	0,41	2,83	يسنم وارد الوحدة من الرسائل والمخاطبات وإجراء اللازم لها.	10	1
عالية	0,44	2,78	يُطلع منتسبي الوحدة لمادته على كل التعاميم والنشرات الخاصة بتنظيم العمل.	14	2
عالية	0,48	2,77	يشترك في اللجان الفصلية والسنوية المتصلة بمهام عمله.	11	3

عالية	0,57	2,70	يسهم في حل المشكلات الإدارية لمشرفه.	13	4
عالية	0,55	2,69	يتابع مدى تفعيل مشرف في المادة خدمات بوابة التعليمية المتعلقة بالزيارات المدرسية والإشرافية.	16	5
عالية	0,65	2,66	يشارك في لجان مقابلات اختيار المعلمين الأوائل، والشرفين التربويين.	12	6
عالية	0,69	2,63	يعقد لقاءات واجتماعات دورية لمنتسبيه وحدته.	15	7
عالية	0,69	2,52	يتابع توفير المستلزمات المكتبية الخاصة بمنادته.	9	8

بمراجعة الجدول السابق نجد أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة فقرات المحور الثاني المتعلقة بالجوانب الإدارية وقعت بين (2,52-2,83)؛ حيث حصلت الفقرة: "يستلم وارد الوحدة من الرسائل والمخاطبات وإجراء اللازم لها"، على أعلى متوسط حسابي وقدره (2,83) بانحراف معياري (0,41)، تليها الفقرة "يُطلع منتسبي الوحدة لمادته على كل التعاميم والنشرات الخاصة بتنظيم العمل"، بمتوسط حسابي وقدره (2,78) بانحراف معياري (0,44) بينما حصلت الفقرة "يتابع توفير المستلزمات المكتبية الخاصة بمنادته"، على أدنى درجة ممارسة المشرفين التربويين أدوارهم الوظيفية من خلال الجوانب الإدارية على متوسط حسابي (2,52) وانحراف معياري (0,69).

ج - الجوانب المتعلقة بالمادة

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإنجذبات أفراد عينة الدراسة لكل فقرة من فقرات محور الجانب المتعلقة بالمادة، والجدول التالي يوضح تلك النتائج.

جدول (٩): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإنجذبات أفراد عينة الدراسة لفقرات المحور المتعلق بجوانب المادة مرتبة ترتيباً تنازلياً

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	رقم الفقرة	الرتبة
عالية	0,53	2,73	يشرف على تفعيل النشرات المتعلقة بمنادته.	23	1
عالية	0,54	2,70	يسعى إلى تجويد العمل في مجال تخصصه في ضوء اللوائح المنظمة لعمله.	22	2
عالية	0,49	2,57	يقدم تقارير دورية عن سير عمل مادته	17	3
متوسطة	0,68	2,18	يشترك مشرفه في تحليل المناهج الدراسية الخاصة بمنادته.	18	4
متوسطة	0,62	2,05	يوظف نتائج تحليل الاختبارات الفصلية لمنادته.	21	5
متوسطة	0,67	2,05	يشرف على إعداد قاعدة بيانات بمستوى أداء الطلاب في مادته.	19	6
متوسطة	0,67	1,74	يُجري بحثاً أو دراسات تربوية متعلقة بمنادته.	20	7

بمراجعة الجدول السابق نجد أن المتوسطات الحسابية لتقديرات افراد عينة الدراسة لفقرات المحور الثالث في الجوانب المتعلقة بالمادة وقعت بين (1,74 - 2,73)؛ حيث حصلت الفقرة: "يشرف على تفعيل النشرات المتعلقة بماذاه"، على أعلى متوسط حسابي وقدره (2,73) بانحراف معياري (0,53)، تليها الفقرة "يسعى إلى تجوييد العمل في مجال تخصصه في ضوء اللوائح المنظمة لعمله"، بمتوسط حسابي وقدره (2,70) وبانحراف معياري (0,54) بينما حصلت الفقرة "يجري بحوثاً أو دراسات تربوية متعلقة بماذاه"، على أدنى درجة ممارسة المشرفين التربويين أدوارهم الوظيفية من خلال الجوانب المتعلقة بالمادة على متوسط حسابي (1,74) وانحراف معياري (0,67).

ثانياً - النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني

"هل يختلف واقع ممارسة المشرفين التربويين الأولياء بمحافظة جنوب الشرقية لأدوارهم الوظيفية باختلاف متغيرات الدراسة؟"، لمعرفة إجابة هذا السؤال سوف نستعرض كل متغير على حدة:
 1- النوع: لمعرفة أثر نوع المستجيب (ذكر - أنثى) على تحديد درجة ممارسة المشرفين التربويين الأولياء لأدوارهم الوظيفية في محافظة جنوب الشرقية في سلطنة عمان، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) للفرق بين متوسطات أداء أفراد العينة في جميع محاور الدراسة المتعلقة بدرجة الممارسة وفقاً لهذا المتغير، والجدول التالي يوضح هذه النتائج .

جدول (10):المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) للفرق بين متوسطات أداء أفراد العينة وفقاً لمتغير نوع المستجيب

قيمة الدالة	مستوى الدالة	قيمة (ت)	النوع				المحاور	
			إناث		ذكور			
			ن = 27	ن = 44	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
غير دالة	0,06	1,10	0,55	2,23	0,42	2,36	المشرف التربوي	
غير دالة	0,70	0,14	0,32	2,70	0,35	2,69	الجوانب الإدارية	
غير دالة	0,24	0,77	0,48	2,24	0,39	2,32	المادة	
غير دالة	0,25	0,75	0,40	2,40	0,32	2,46	الدرجة الكلية للممارسة	

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) بين متوسطات أداء عينة البحث تُعزى إلى نوع المستجيب (ذكر - أنثى) في جميع محاور الدراسة المتعلقة بدرجة الممارسة ، مما يعني أن عينة الدراسة من الذكور والإناث تنظر بدرجة (متساوية) إلى ممارسة المشرفين التربويين الأولياء لأدوارهم الوظيفية في محافظة جنوب الشرقية.

2- المؤهل العلمي: لمعرفة أثر المؤهل العلمي للمستجيب (دبلوم تربوي فأقل – بكالوريوس أو ليسانس – ماجستير فأعلى) في تحديد درجة ممارسة المشرفين التربويين لأدوارهم الوظيفية بمحافظة جنوب الشرقية في سلطنة عمان، تم إجراء تحليل التباين الأحادي لمتوسطات أداء أفراد العينة على محاور الدراسة المتعلقة بدرجة الممارسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي، والجدول التالي يبين النتائج .

جدول (11): تحليل التباين الأحادي لمتوسطات أداء أفراد العينة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

مستوى الدلالة	قيمة F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المحاور	
0,64	0,44	0,102	2	0,20	بين المجموعات	المشرف
		0,23	68	15,79	داخل المجموعات	
0,65	0,43	0,05	2	0,10	بين المجموعات	الجوانب الإدارية
		0,11	68	8,03	داخل المجموعات	
0,88	0,12	0,02	2	0,04	بين المجموعات	المادة
		0,19	68	12,92	داخل المجموعات	
0,96	0,03	0,005	2	0,01	بين المجموعات	الدرجة الكلية للممارسة
		0,13	68	8,84	داخل المجموعات	

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0,05$) بين متوسطات أداء عينة البحث تُعزى إلى المؤهل العلمي للمستجيب (دبلوم تربوي فائق – بكالوريوس أو ليسانس – ماجستير فأعلى) في جميع محاور الدراسة المتعلقة بدرجة الممارسة، مما يعني أن عينة الدراسة – بغض النظر عن مؤهلهم العلمي – ينظرون بدرجة متساوية إلى ممارسة المشرفين التربويين أدوارهم الوظيفية في محافظة جنوب الشرقية.

3 - سنوات الخبرة العملية: لمعرفة أثر سنوات الخبرة العملية للمستجيب (أقل من 5 سنوات – من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات – 10 سنوات فأكثر) في تحديد درجة ممارسة المشرفين التربويين أدوارهم الوظيفية بمحافظة جنوب الشرقية في سلطنة عمان، تم إجراء تحليل التباين الأحادي لمتوسطات أداء أفراد العينة على محاور الدراسة المتعلقة بدرجة الممارسة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة العملية، والجدول التالي يبيّن النتائج.

جدول (12): تحليل التباين الأحادي لمتوسطات أداء أفراد العينة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

مستوى الدلالة	قيمة F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المحاور	
0,016	4,41	0,92	2	1,84	بين المجموعات	المشرف
		0,20	68	14,15	داخل المجموعات	
0,24	1,45	0,16	2	0,33	بين المجموعات	الجوانب الإدارية
		0,11	68	7,80	داخل المجموعات	
0,03	3,40	0,59	2	1,18	بين المجموعات	المادة
		0,17	68	11,79	داخل المجموعات	
0,017	4,31	0,49	2	0,998	بين المجموعات	الدرجة الكلية للممارسة
		0,11	68	7,859	داخل المجموعات	

ويتضح من الجدول أعلاه الآتي :

أ— محاور المشرف والمادة والدرجة الكلية للممارسة: يتضح من النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الأداء على هذه المحاور وفقاً لمتغير سنوات الخبرة . إذ بلغت قيمة (ف) بدرجات حرية (68-2) 4.419 لمحور المشرف التربوي، وبلغت قيمة (ف) بدرجات حرية (68-2) 3.403 لمحور المادة، وببلغت قيمة (ف) بدرجات حرية (68-2) 4.316 لمحور الدرجة الكلية للممارسة، وهذه القيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) . ولمعرفة مصادر هذه الفروق تم إجراء اختبار (شافييه) للمقارنات المتعددة البعدية، حيث أشارت نتائج هذا التحليل وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين أفراد العينة من الذين تتراوح سنوات خبرتهم (من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات)، وأفراد العينة الذين تتراوح سنوات خبرتهم (من 10 سنوات فأكثر)، إذ أشار أفراد العينة من الذين تتراوح سنوات خبرتهم (من 10 سنوات فأكثر) إلى أن المشرفين التربويين الأوائل يمارسون أدوارهم بدرجة عالية مقارنة بأفراد العينة من الذين تتراوح سنوات خبرتهم (من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات) في المحاور الثلاثة، ولم تُظهر نتائج المقارنات المتعددة البعدية أي فروق أخرى.

ب— محور الجوانب الإدارية: أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الأداء على هذا المحور وفقاً لمتغير سنوات الخبرة، إذ بلغت قيمة (ف) بدرجات حرية (86-2) 1.457، وهذه القيمة ليست ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) ، مما يعني عدم وجود اختلاف بين آراء أفراد العينة من حيث تأثير سنوات الخبرة في تحديد درجة ممارسة المشرفين التربويين الأوائل مهامهم .

٤- متغير الجنسية: لمعرفة أثر جنسية المستجيب (عماني - وافد) على تحديد درجة ممارسة المشرفين التربويين الأوائل أدوارهم الوظيفية بمحافظة جنوب الشرقية في سلطنة عمان، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) للفرق بين متوسطات أداء أفراد العينة في جميع محاور الدراسة المتعلقة بدرجة الممارسة وفقاً لهذا المتغير، والجدول التالي يوضح هذه النتائج.

جدول (13): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) للفرق بين متوسطات أداء أفراد العينة وفقاً لمتغير جنسية المستجيب

قيمة الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الجنسية				المحاور	
			وافد		عماني			
			$n = 6$	$n = 65$	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
غير دالة	0,39	0,67	0,42	2,43	0,48	2,30	المشرف	
غير دالة	0,70	0,21	0,39	2,72	0,33	2,69	الجوانب الإدارية	
غير دالة	0,83	0,32	0,42	2,23	0,43	2,29	المادة	
غير دالة	0,92	0,26	0,38	2,47	0,35	2,43	الدرجة الكلية للممارسة	

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات أداء عينة البحث تُعزى إلى جنسية المستجيب (عماني - وافد) في جميع محاور الدراسة المتعلقة بدرجة الممارسة ، مما يعني أن عينة الدراسة من العمانيين والوافدين ينظرون بدرجة متساوية إلى ممارسة المشرفين التربويين الأوائل أدوارهم الوظيفية بمحافظة جنوب الشرقية.

ثالثاً – النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث

" ما معوقات ممارسة المشرفين التربويين الأوائل بمحافظة جنوب الشرقية أدوارهم الوظيفية من وجهة نظر عينة الدراسة؟" ، وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية لاجابات أفراد عينة البحث عن جميع فقرات الاستبانة المتعلقة بمحور معوقات ممارسة المشرفين التربويين الأوائل بمحافظة جنوب الشرقية أدوارهم الوظيفية والجدول التالي يبين ترتيب هذه الفقرات تنازلياً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.

جدول (14): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لفقرات محور معوقات ممارسة المشرفين التربويين الأوائل أدوارهم الوظيفية مرتبةً تنازلياً

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	رقم الفقرة	الرتبة
عالية	0,47	2,83	كثرة الأعمال المنوطة بالمشرف التربوي الأول.	24	1
متوسطة	0,70	2,39	قلة الصالحيات الإدارية الممنوحة للمشرف التربوي الأول.	30	2
متوسطة	0,56	2,18	قلة وضوح بعض مهام المشرف التربوي الأول.	25	3
متوسطة	0,79	1,85	كثرة عدد المشرفين التربويين الذين يشرف عليهم.	26	4
ضعيفة	0,73	1,54	ازدواجية تعامل المشرف التربوي الأول مع مشرفيه.	27	5
ضعيفة	0,65	1,46	قلة اطلاع بعض المشرفين الأوائل على المستجدات في مجال مادته.	31	6
ضعيفة	0,60	1,45	قلة استجابة المشرف التربوي لتوجيهات المشرف التربوي الأول.	28	7
ضعيفة	0,63	1,38	ضعف العلاقات الإنسانية بين بعض المشرفين التربويين الأوائل ومشرفיהם.	29	8
متوسطة	0,33	1,88	الدرجة الكلية		

بمراجعة الجدول السابق نجد أن قيمة إجمالي المتوسطات الحسابية لتقديرات افراد عينة الدراسة لفقرات محور معوقات ممارسة المشرفين التربويين الأوائل أدوارهم الوظيفية(1,88) وبانحراف معياري(0,33) مما يدل على أن معوقات ممارسة المشرفين التربويين الأوائل بمحافظة جنوب الشرقية أدوارهم الوظيفية من وجهة نظر عينة الدراسة جاءت بدرجة (متوسطة)، وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاجابات أفراد العينة عن كل فقرة من فقرات الاستبانة المتعلقة بمعوقات الأدوار، نجد أنها وقعت بين (1,38 — 2,83)، حيث حصلت الفقرة: " كثرة الأعمال المنوطة بالمشرف التربوي الأول" ، على أعلى متوسط حسابي وقدره(2,83) بانحراف معياري(0,47)، تلتها الفقرة المتضمنة "قلة الصالحيات الإدارية الممنوحة للمشرف التربوي الأول" ، بمتوسط حسابي وقدره (2,39)، بانحراف معياري(0,70)، بينما حصلت الفقرة "ضعف العلاقات الإنسانية بين بعض المشرفين التربويين الأوائل ومشرففهم" ، على أدنى درجة بمتوسط حسابي(1,38) وانحراف معياري(0,63).

رابعاً – النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع

"هل تختلف معوقات ممارسة المشرفين التربويين الأولي بمحافظة جنوب الشرقية أدوارهم الوظيفية باختلاف متغيرات الدراسة؟"، لمعرفة إجابة هذا السؤال سوف نستعرض كل متغير على حدة:
١- النوع: لمعرفة أثر نوع المستجيب (ذكر - أنثى) في تحديد درجة معوقات ممارسة المشرفين التربويين الأولي أدوارهم الوظيفية بمحافظة جنوب الشرقية في سلطنة عمان، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) للفروق بين متوسطات أداء أفراد العينة في مجموع فقرات الاستبانة المتعلقة بدرجة معوقات ممارسة الأدوار وفقاً لهذا المتغير، والجدول التالي يوضح هذه النتائج .

جدول (15): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) للفروق بين متوسطات أداء أفراد العينة وفقاً لمتغير نوع المستجيب

قيمة الدالة	مستوى الدالة	قيمة (ت)	النوع				المحاور	
			إناث		ذكور			
			ن = 27	ن = 44	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
غير دالة	0,45	0,35	0,30	1,86	0,35	1,89	مجموع فقرات ممارسة	

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات أداء عينة البحث تُعزى إلى نوع المستجيب (ذكر - أنثى) في مجموع فقرات الاستبانة التي تمثل درجة معوقات ممارسة المشرفين التربويين الأولي أدوارهم الوظيفية بمحافظة جنوب الشرقية في سلطنة عمان ، مما يعني أن عينة الدراسة من الذكور والإإناث تتظر بدرجة متساوية إلى درجة تلك المعوقات.

٢- المؤهل العلمي: لمعرفة أثر المؤهل العملي للمستجيب (دبلوم تربوي فأقل – بكالوريوس أو ليسانس – ماجستير فأعلى) في تحديد درجة معوقات ممارسة المشرفين التربويين الأولي أدوارهم الوظيفية بمحافظة جنوب الشرقية في سلطنة عمان، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) للفروق بين متوسطات أداء أفراد العينة في مجموع فقرات الاستبانة المتعلقة بدرجة معوقات ممارسة الأدوار وفقاً لهذا المتغير، والجدول التالي يبين النتائج.

جدول (16): تحليل التباين الأحادي لمتوسطات أداء أفراد العينة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

مستوى الدالة	قيمة F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المحاور	
					بين المجموعات	داخل المجموعات
0,74	0,29	0,033	2	0,06	مجموع فقرات ممارسة الأدوار	
		0,11	68	7,66		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات أداء عينة البحث تُعزى إلى المؤهل العملي للمستجيب (دبلوم تربوي فأقل – بكالوريوس أو ليسانس – ماجستير فأعلى) في مجموع فقرات الاستبانة المتعلقة بدرجة معوقات ممارسة الأدوار ، مما يعني أن عينة الدراسة بغض النظر عن مؤهلهم العلمي ينظرون بدرجة متساوية إلى معوقات ممارسة المشرفين التربويين الأولي أدوارهم الوظيفية بمحافظة جنوب الشرقية.

٣- سنوات الخبرة العملية: لمعرفة أثر سنوات الخبرة العملية للمستجيب (أقل من ٥ سنوات – من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات – ١٠ سنوات فأكثر) في تحديد درجة معوقات ممارسة المشرفين التربويين أدوارهم الوظيفية بمحافظة جنوب الشرقية في سلطنة عمان، تم إجراء تحليل التباين الأحادي لمتوسطات أداء أفراد العينة على مجموع فقرات الاستبانة والتي تمثل درجة معوقات ممارسة الأدوار وفقاً لهذا المتغير، والجدول التالي يبين النتائج .

جدول (١٧): تحليل التباين الأحادي لمتوسطات أداء أفراد العينة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

مستوى الدلالة	قيمة F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المحاور
0,47	0,74	0,08	2	1,16	بين المجموعات
		0,11	68	7,56	داخل المجموعات

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات أداء عينة البحث تُعزى إلى سنوات الخبرة العملية للمستجيب (أقل من ٥ سنوات – من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات – ١٠ سنوات فأكثر) في تحديد درجة معوقات ممارسة المشرفين التربويين الأوائل أدوارهم الوظيفية بمحافظة جنوب الشرقية في سلطنة عمان، مما يعني أن عينة الدراسة بغض النظر عن سنوات خبرتهم ينظرون بدرجة متساوية إلى درجة تلك المعوقات.

٤. الجنسية: لمعرفة أثر جنسية المستجيب (عماني - وافد) في تحديد درجة معوقات ممارسة المشرفين التربويين الأوائل أدوارهم الوظيفية بمحافظة جنوب الشرقية في سلطنة عمان، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (t) للفروق بين متوسطات أداء أفراد العينة في مجموع فقرات الاستبانة المتعلقة بدرجة معوقات ممارسة الأدوار وفقاً لهذا المتغير، والجدول التالي يوضح هذه النتائج.

جدول (١٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (t) للفروق بين متوسطات أداء أفراد العينة وفقاً لمتغير جنسية المستجيب

قيمة الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة (t)	النوع					المحاور
			وافد		عماني			
			n = 6	n = 65	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
غير دالة	0,19	0,57	0,53	1,95	0,31	1,87		مجموع فقرات معوقات ممارسة الأدوار

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات أداء عينة البحث تُعزى إلى جنسية المستجيب (عماني - وافد) في مجموع فقرات الاستبانة المتعلقة بدرجة معوقات ممارسة الأدوار، مما يعني أن عينة الدراسة من العمانيين والوافدين تتظر بدرجة متساوية إلى درجة معوقات ممارسة المشرفين التربويين الأوائل أدوارهم الوظيفية بمحافظة جنوب الشرقية.

مناقشة نتائج الدراسة

• مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

ما واقع ممارسة المشرفين التربويين الأوائل بمحافظة جنوب الشرقية في سلطنة أدوارهم الوظيفية من وجهة نظر عينة الدراسة؟

أظهرت نتائج الدراسة المتعلقة بهذا السؤال (أنظر الجدول رقم 6) أن مستوى ممارسة المحاور الثلاثة تراوحت بين (2.70) و(2.29)، وهذا يشير إلى أن ممارسة المشرفين التربويين الأوائل بمحافظة جنوب الشرقية أدوارهم الوظيفية كانت بدرجة (عالية)، مع الاشارة إلى أن المتوسطات الحسابية للمحاور الثلاثة متقاربة، وهذا يدل على أن درجة الممارسة تمثل لأن تكون بنفس الدرجة، ويعزو الباحث ذلك إلى أن محاور الدراسة اعتبرت من قبل المشرفين التربويين من العمليات الأساسية التي تقوم عليها وظيفة المشرف التربوي الأول، مما أدى إلى شعورهم بدرجة متقاربة بالأدوار الوظيفية بالنسبة لهم، وتتفق النتائج مع دراسة (الحجري، 2014) وهي: أن درجة فاعلية الممارسات الإشرافية لدى المشرفين التربويين بوزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان كانت مرتفعة، في كل المجالات باستثناء مجمالي "توجيه الطلاب وإرشادهم" و"النمو المهني والأكاديمي" وتحتلت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة العوفي 2000م، التي أشارت إلى أن فعاليات ممارسة المشرفين التربويين جاءت بدرجة متوسطة وفيما يأتي مناقشة النتائج لكل محور:

أولاً: المحور المتعلق بالجوانب الإدارية

يتضح من الجدول رقم (6) أن هذا المحور احتل المرتبة الأولى حسب تقديرات عينة الدراسة بمتوسط (2.70)، وهو يمثل درجة عالية لممارسة الدور، وهذا يدل على أن المشرف التربوي الأول يقوم بممارسة الدور المتعلق بالجوانب الإدارية بدرجة أعلى من أدواره في الجوانب الأخرى كالمتعلقة بالمادة أو بالمشرف التربوي، وقد تركزت تلك الجوانب الإدارية في هذا المحور (أنظر الجدول رقم 8)، على أنه يتسلم وارد الوحدة من الرسائل والمطابقات ويقوم بإجراء اللازم لها، ويُطلع منتسبي الوحدة لمادته على كل التعاميم والنشرات الخاصة بتنظيم العمل، ويشترك في اللجان الفصلية والسنوية المتصلة بمهام عمله، ويسيهم في حل المشكلات الإدارية لمشرفه، ويتابع مدى تعديل مشرفي المادة لخدمات البوابة التعليمية المتعلقة بالزيارات المدرسية والإشرافية، ويشترك في لجان مقابلات اختيار المعلمين الأوائل، والمشرفين التربويين، وأما الأدوار التي يقوم بها كعقد لقاءات واجتماعات دورية لمنتسبي وحدته، ومتابعة توفير المستلزمات المكتبية الخاصة بمادته فإنها جاءت ذات أهمية أقل من الأدوار التي سبق ذكرها، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن المشرفين التربويين الأوائل بمحافظة جنوب الشرقية بسلطنة عمان، يعتبرون أن تسلم وارد الوحدة من الرسائل والمطابقات وإجراء اللازم لها، واطلاع منتسبي وحدتهم على التعاميم والنشرات الخاصة بتنظيم العمل هي من صميم أدوار المشرفين التربويين الأوائل، كذلك عدم وجود منسق لكل مادة يقوم بتأتيه تلك الأعمال بدلاً من المشرف التربوي الأول، وأيضاً عدم وجود رؤساء أقسام تلك المواد يقومون بالجوانب الإدارية بسبب تمعتهم بإجازات دراسية تصل إلى ما يقارب ثلاثة سنوات فأكثر، لذلك جاءت هذه الأدوار متقدمةً على غيرها في هذا المحور بالنسبة إليهم، وعلى الرغم من أن الأدوار المتعلقة بعقد لقاءات واجتماعات دورية لمنتسبي وحدته، ومتابعة توفير المستلزمات المكتبية الخاصة بمادته جاءت في نهاية هذا المحور إلا أنها ذات متوسطات عالية، وهي على التوالي (2,63) و (2,52)، وهذا يعني أن كل فقرات هذا المحور جاءت كممارستات إدارية بدرجة عالية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الحجري، 2014م) حيث احتل مجال إدارة الصف المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي بلغ (3,86).

ثانيًـ المحور المتعلق بالمشير التربوي

يتضح من الجدول رقم (6) أن هذا المحور احتل المرتبة الثانية حسب تقديرات عينة الدراسة بمتوسط (2,31), وهو يمثل درجة متوسطة لممارسة الدور، وهذا يدل على أن المشير التربوي الأول يقوم بممارسة الدور المتعلق بعلاقته مع المشير التربوي بدرجة متوسطة من أدواره في الجوانب الأخرى، وقد ركزت تلك الجوانب المتعلقة بالمشير التربوي في هذا المحور (أنظر الجدول رقم 7) على أنه يُحثي على الالتزام بأخلاقيات المهنة، ويُتابعني في تنفيذ خططي الإشرافية، ويُعد التقارير الفنية عن أدائي بصورة مستمرة، ولذلك جاءت هذه الأدوار متقدمة على غيرها في هذا المحور بالنسبة إليهم أي بدرجة عالية، بينما الأدوار التي يمارسها كمساعدته في إعداد قاعدة بيانات للمعلمين الأوائل والمعلمين، وتشجيعه على الابتكار والإبداع في الإشراف التربوي، وتدريبه على توظيف الآليات الإشرافية الحديثة، وإكسابه مهارات إعداد وتقديم البرامج التدريبية، ومشاركته في تقييم خطط المعلمين الأوائل جاءت متوسطة وبأهمية أقل من الأدوار التي سبق ذكرها، وعلى الرغم من أن الأدوار المتعلقة جاءت في نهاية هذا المحور إلا أنها ذات متوسطات بدرجات متوسطة كذلك، وهي على التوالي (2,32) و(2,23)، و(2,14)، و(2,04)، وهذا يعني أن كل فقرات هذا المحور جاءت كممارسته لأدوار متعلقة بالمشير التربوي بدرجة متوسطة، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (هارون, 2013) حيث بلغت النسبة المئوية للدرجة الكلية للاستثناء 68,43 مما يدل على درجة فوق المتوسطة للممارسة المشير التربوي لأدواره في تقويم أداء المعلم.

ثالثًـ المحور المتعلق بالمادة

يتضح من الجدول رقم (6) أن هذا المحور احتل المرتبة الثالثة حسب تقديرات عينة الدراسة بمتوسط (2,29) وهو يمثل درجة متوسطة لممارسة الدور، وهذا يدل على أن المشير التربوي الأول يقوم بممارسة الدور المتعلق بالمادة بدرجة متوسطة مقارنة بأدواره في الجوانب الأخرى، وقد تركزت تلك الجوانب المتعلقة بالمادة في هذا المحور (أنظر الجدول رقم 9) "يشرف على تفعيل النشرات المتعلقة بمادته"، و"يسعى إلى تجويد العمل في مجال تخصصه في ضوء اللوائح المنظمة لعمله" و"يقدم تقارير دورية عن سير عمل مادته" جاءت بدرجة عالية، وهي على التوالي (2,73) و (2,70) و (2,57) بينما جاءت الأدوار التي يمارسها " كمشاركة مشرفيه في تحليل المناهج الدراسية الخاصة بمادته" و"توظيف نتائج تحليل الاختبارات الفصلية لمادته" ، وإشرافه على إعداد قاعدة بيانات بمستوى أداء الطلاب في مادته "وإجرائه بحوثاً أو دراسات تربوية متعلقة بمادته" جاءت بمتوسطة وبأهمية أقل من الأدوار التي سبق ذكرها، وهي على التوالي (2,18) و (2,05)، و (2,05)، و (1,74) وهذا يعني أن كل فقرات هذا المحور جاءت كممارسته لأدواره المتعلقة بالمادة بدرجة متوسطة، ويعزى ذلك إلى كثرة الأعباء الموكلة للمشرف الأول ومارسته أدواره المتعلقة بالجوانب الادارية أكثر من الجوانب المتعلقة بالمادة، كذلك وجود مجموعة من المشرفين التربويين لديهم تمكّن من المادة العلمية أسوة بمسرفهم الأول ولا يعيرون هذا الجانب أهمية كبرى، وتتفق نتائج الدراسة مع دراسة (Rieck, 1992)، التي أشارت إليها (العيisan , وجيهة 1997م) والتي تبين الأدوار المهمة التي يقوم بها المشير التربوي وهي: تطوير عملية المتابعة والتقويم للطلبة من خلال استخدام أساليب تقويمية نظامية كالاختبارات والامتحانات الفصلية، إضافة إلى أهمية استخدام أساليب تقويم تتمثل في المتابعة المستمرة لأداء الطلاب.

• مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

هل يختلف واقع ممارسة المشرفين التربويين الأول بمحافظة جنوب الشرقية أدوارهم الوظيفية باختلاف متغيرات الدراسة؟

لمعرفة إجابة هذا السؤال سوف نستعرض كل متغير على حدة:

١- النوع

أظهرت نتائج الدراسة المتعلقة بهذا المحور والتي أشار إليها اختبار (ت) كما يبينها الجدول رقم (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات أداء عينة البحث تعزى إلى نوع المستجيب (ذكر - أنثى) في جميع محاور الدراسة المتعلقة بدرجة الممارسة، وسبب ذلك التقارب بين الظروف الاجتماعية والثقافية والبرامج التدريبية التي تقدم للجميع، مما يعني أن عينة الدراسة من الذكور والإإناث تتظر بدرجة (متساوية) إلى ممارسة المشرفين التربويين الأول أدوارهم الوظيفية بمحافظة جنوب الشرقية، وتتسجم مع دراسة الطعاني (2012) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق في مجالات واقع الممارسة الإشرافية للمشرفين التربويين تعزى لمتغير النوع .

٢— المؤهل العلمي

أظهرت نتائج الدراسة كما يشير الجدول رقم (11) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات أداء عينة البحث تعزى إلى المؤهل العلمي للمستجيب (دبلوم تربوي فأقل - بكالوريوس أو ليسانس - ماجستير فأعلى) في جميع محاور الدراسة المتعلقة بدرجة الممارسة ، مما يعني أن عينة الدراسة – بعض النظر عن مؤهلهم العلمي - ينظرون بدرجة متساوية إلى ممارسة المشرفين التربويين أدوارهم الوظيفية بمحافظة جنوب الشرقية، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (الحربي، 2014) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير المؤهل العلمي في مجالات(التخطيط وإدارة الصف والوسائل التعليمية وتوجيه الطلاب والمناهج الدراسية والتقويم التربوي)

٣- سنوات الخبرة العملية

أظهرت نتائج الدراسة كما يشير الجدول رقم (12) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات أداء عينة البحث لممارسات المشرف التربوي الأول فيما يقدمه من ممارسات الأدوار الوظيفية (الجوانب المتعلقة بالمادة، الجوانب المتعلقة بالمشرف التربوي) ويعزو الباحث ذلك إلى أن ذوي الخبرة الأكبر هم أكثر تقديرًا لممارسات المشرف التربوي الأول لما يقدمونه في المجالات المذكورة، حيث أن المشرفين ذوي الخبرة الأكبر يكون حكمهم وتقديرهم أدق من المشرفين ذوي الخبرة الأقل وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الدجاني، 2013) و(دراسة الحذيفي، 2007).

٤- الجنسية

أظهرت نتائج الدراسة كما يشير الجدول رقم (13) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات أداء عينة البحث تعزى إلى جنسية المستجيب (عماني - وافد) في جميع محاور الدراسة المتعلقة بدرجة الممارسة ، مما يعني أن عينة الدراسة من العمانيين والوافدين ينظرون بدرجة متساوية إلى ممارسة المشرفين التربويين الأول أدوارهم الوظيفية بمحافظة جنوب الشرقية، وسبب ذلك أن ما يتم تقديمهم لهم من خدمات وأساليب إشرافية في هذه المحاور الثلاثة السابقة من قبل المشرفين التربويين الأول هي ذاتها على اختلاف جنسياتهم ، وتخالف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (المشيفري 2003) والتي تضمنت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات أداء عينة البحث تعزى إلى الجنسية ولصالح الوافدين في جميع مجالات الدراسة السبعة.

• مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

ما معوقات ممارسة المشرفين التربويين الأولياء بمحافظة جنوب الشرقية أدوارهم الوظيفية من وجهة نظر عينة الدراسة؟

أظهرت نتائج الدراسة المتعلقة بهذا السؤال (أنظر الجدول رقم 14) أن قيمة إجمالي المتوسطات الحسابية لتقديرات افراد عينة الدراسة لفقرات محور معوقات ممارسة المشرفين التربويين الأولياء أدوارهم الوظيفية (1,88)، مما يدل على أن تلك المعوقات جاءت بدرجة (متوسطة)، وقد تركزت تلك الجوانب المتعلقة بمحور معوقات ممارسة المشرف التربوي الأول أدواره على أن كثرة الأعمال المنوطة بالشرف التربوي الأول جاءت في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي وقدره (2,83) بانحراف معياري (0,47)، بينما جاءت الفقرات على التوالي "فلة الصالحيات الادارية الممنوحة للمشرف التربوي الأول"، و"قلة وضوح بعض مهام المشرف التربوي الأول"، و"كثرة عدد المشرفين التربويين الذين يشرف عليهم"، بدرجة متوسطة، ويعزو الباحث ذلك إلى أن عينة الدراسة تتنظر إليها بدرجة متوسطة حيث أنه بتكاتف وتعاون المشرفين التربويين مع المشرف التربوي الأول ومدى تفهمهم لتلك المعوقات سيؤدي إلى التقليل من حدتها، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (العيسان، العاني، 1997م) بالنسبة إلى محور المشكلات التي تواجه المشرف التربوي، حيث يوضح جدول (د) أن هناك (14) مشكلة منها (5) مشكلات جاءت متوسطاتها الحسابية بدرجة "متوسطة"، بينما جاءت بقية الفقرات الآتية بدرجات ضعيفة وهي مرتبة تنازلياً: "ازدواجية تعامل المشرف التربوي الأول مع مشرفه"، و"قلة إطلاع بعض المشرفين الأولياء على المستجدات في مجال مادته"، و"قلة استجابة المشرف التربوي لتوجيهات المشرف التربوي الأول"، و"ضعف العلاقات الإنسانية بين بعض المشرفين التربويين الأولياء ومشرفيهم"، كما أشارت نتائج دراسة (عط الله 2011) فيما يتعلق بدرجة معوقات التواصل والعلاقات الإنسانية، فقد أثبتت نتائج دراسته أن درجة هذه المعوقات تراوحت بين 80.3 - 59.7 من وجهة نظر المشرفين التربويين أنفسهم.

• مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

هل تختلف معوقات ممارسة المشرفين التربويين الأولياء بمحافظة جنوب الشرقية أدوارهم الوظيفية باختلاف متغيرات الدراسة؟

لمعرفة إجابة هذا السؤال سوف نستعرض كل متغير على حدة:

1- النوع

أظهرت نتائج الدراسة المتعلقة بهذا المحور والتي أشار إليها اختبار (ت) كما يبينها الجدول رقم (15) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات أداء عينة البحث تعزى إلى نوع المستجيب (ذكر- أنثى) في جميع محاور الدراسة المتعلقة بدرجة المعوقات، مما يعني أن عينة الدراسة من الذكور والإناث تنظر بدرجة (متقاربة) إلى معوقات ممارسة المشرفين التربويين الأولياء أدوارهم الوظيفية بمحافظة جنوب الشرقية، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الزعبي (1990م) والتي أشارت إلى وجود معوقات تواجه الإشراف التربوي في التربية الرياضية ذات مستوى عال ومتوسط وقليل، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha = 0.05$ في درجة الإحساس بالمعوقات الإشرافية ، تعزى إلى متغير الجنس، وتختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة (المغيدري، 1997م) والتي أشارت إلى وجود اختلاف في آراء أفراد العينة نحو معوقات الإشراف في المجال الاقتصادي لصالح المشرفات، فقد كانت آراء المشرفات أكثر إيجابية نحو ابراز معوقات الإشراف الاقتصادية من المشرفين.

٢- المؤهل العلمي

أظهرت نتائج الدراسة المتعلقة بهذا المحور كما يبينها الجدول رقم (١٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات أداء عينة البحث تعزى إلى المؤهل العملي للمستجيب (دبلوم تربوي فأقل – بكالوريوس أو ليسانس – ماجستير فأعلى) في مجموع فقرات الاستبانة المتعلقة بدرجة معوقات ممارسة الأدوار، مما يعني أن عينة الدراسة بغض النظر عن مؤهلهم العلمي ينظرون بدرجة متساوية إلى معوقات ممارسة المشرفين التربويين الأوائل أدوارهم الوظيفية بمحافظة جنوب الشرقية، وتتفق نتائج الدراسة مع دراسة: (الحمدوني ١٩٩٣م) التي أشار إليها كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في درجة الإحساس بالمعوقات الإشرافية ، تعزى إلى متغيرات طبيعية ؛ مثل المؤهل العلمي، وتخالف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (السعود, ١٩٩٤م) والتي دلت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية على استمرارة المعوقات الإشرافية التي يواجهها المشرفون التربويون، تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

٣- سنوات الخبرة العملية

أظهرت نتائج الدراسة المتعلقة بهذا المحور كما يبينها الجدول رقم (١٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات أداء عينة البحث تعزى إلى سنوات الخبرة العملية للمستجيب (أقل من ٥ سنوات - من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات - ١٠ سنوات فأكثر) في تحديد درجة معوقات ممارسة المشرفين التربويين الأوائل أدوارهم الوظيفية بمحافظة جنوب الشرقية في سلطنة عمان ، مما يعني أن عينة الدراسة بغض النظر عن سنوات خبرتهم ينظرون بدرجة متساوية إلى درجة تلك المعوقات، وتخالف نتائج هذه مع نتائج دراسة (العيisan, العاني, ١٩٩٧م) في محوري مشكلات الإشراف التربوي ومعيقات تطويره، فقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية لصالح فئة المشرفين ذوي خبرة (٥ سنوات فأقل).

٤- الجنسية

أظهرت نتائج الدراسة المتعلقة بهذا المحور كما يبينها الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات أداء عينة البحث تعزى إلى جنسية المستجيب (عماني — وافد) في مجموع فقرات الاستبانة المتعلقة بدرجة معوقات ممارسة الأدوار، مما يعني أن عينة الدراسة من العمانيين والوافدين تنظر بدرجة متساوية إلى درجة معوقات ممارسة المشرفين التربويين الأوائل أدوارهم الوظيفية بمحافظة جنوب الشرقية، ولم تتضمن الدراسات السابقة التي أطلع عليها الباحث أي نتائج متعلقة بمتغير الجنسية تتفق أو تختلف مع نتائج دراسته.

التوصيات

في ضوء نتائج هذه الدراسة يمكن طرح التوصيات الآتية:

1. إعادة النظر في اختصاصات وأدوار المشرفين التربويين الأوائل بحيث تتضمن مساحة أكبر للأدوار الفنية.
2. دراسة تخصيص كادر إداري مساعد لكل مادة في أقسام دائرة تنمية الموارد البشرية يعني بمتابعة الجوانب الإدارية.
3. تعزيز علاقة المشرفين التربويين الأوائل بالمشرفين التربويين من خلال زيادة جانب العلاقات الإنسانية.
4. الاستمرار في معايير اختيار المشرفين التربويين ذوي الكفاءة لأنهم سيكونون عوناً لممارسة المشرف التربوي الأول أدواره في الجانب الفني.
5. الاستمرار في برامج تأهيل المشرفين التربويين الأوائل بسلطنة عمان على أن يكون اختيارهم في السنوات القادمة من حملة الشهادات العليا (الماجستير — الدكتوراه).
6. تعزيز التواصل الفعال بين المؤسسات المعنية بالإشراف التربوي (إعداداً — تأهيلاً — تدريباً) مع المشرفين التربويين الأوائل ورفدهم بالجديد.
7. زيادة تفعيل أدوار المشرفين التربويين الأوائل المتعلقة بالتقدير التربوي وأدواته.
8. زيادة تفعيل أدوار المشرفين التربويين الأوائل المتعلقة بالمناهج من خلال إشراكهم في لجان الإعداد والمراجعة.
9. ربط المشرفين التربويين الأوائل بواقع الحقل التربوي من خلال حثهم على إجراء الدراسات والبحوث المعمقة (التربوية، والفنية).

مقترنات الدراسة

وفي ضوء ما توصلت إليها الدراسة من نتائج وتوصيات، تقترح الدراسة بإجراء عدد من الدراسات في المجالات الآتية:

1. الرضا الوظيفي للمشرفين التربويين الأوائل في سلطنة عمان.
2. متطلبات تطوير أدوار المشرفين التربويين الأوائل بسلطنة عمان في ضوء مدخل الجودة الشاملة.

المراجع والمصادر العربية

- القرآن الكريم
- أبو عابد، محمود محمد (2005م). المرجع في الإشراف التربوي والعملية الإشرافية، الأردن: دار الكتاب الثقافي.
- الإبراهيمي، عدنان (2002م). الإشراف التربوي أنماط وأساليب، مكتبة الإمارات، العين، الإمارات العربية المتحدة.
- الأسدی، سعید جاسم، ابراهیم، مروان عبدالحمید (2006م). الإشراف التربوي، عمان: دار الثقافة.
- البستان، أحمد عبد الجاد، عبدالله وبولس، وصفی (2010م). الإدارة والإشراف التربوي، مكتبة الفلاح، الكويت.
- الحجري، ناصر بن سلطان (2014م). أنموذج مقترن لتحسين الممارسات الإشرافية لدى المشرفين التربويين بوزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نزوى، سلطنة عمان.
- الحذيفي، محمد طاهر علي (٢٠٠٧). دور المشرفين التربويين في ضوء التوجيه التربوي في الجمهورية اليمنية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة تعز، اليمن.
- الحريري، رافدة عمر (٢٠٠٧). إعداد القيادات الإدارية لمدارس المستقبل في ضوء الجودة الشاملة، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع.
- الحموني، نزال (1992). المعوقات التي تواجه الإشراف التربوي في التربية الرياضية كما يراها مشرفو ومعلمون التربية الرياضية ومعلمونها في الأردن ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الأردنية ، عمان .
- الخطيب، محمد جواد (2005). التوجيه التربوي المهني (الإشراف التربوي)، ط1، مكتبة أفاق، غزة، فلسطين.
- الدجاني، ليانا مصطفى (2013). درجة ممارسة المشرفين التربويين لأسلوب الإشراف التشاركي في محافظة العاصمة عمان وعلاقته بمستوى فاعلية المعلمين من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإدارية، جامعة الشرق الأوسط، الأردن. — الزدجالي، نجيب نور شاهو (2010م). تطوير الإشراف التربوي في ضوء مدخل إدارة الجودة الشاملة بسلطنة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نزوى، سلطنة عمان.
- الزعبي ، ميسون (1990). معوقات الإشراف التربوي والتطلعات المستقبلية كما يراها مشرفو اللغة العربية ومعلمونها لمرحلة التعليم الأساسي في الأردن ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة اليرموك ، إربد .
- السعود ، راتب (1994). معوقات العمل الإشرافي في الأردن كما يراها المشرفون التربويون، مجلة دراسات، مجلد 21 أ ، العدد 4 . — النبهاني، فاطمة بنت عامر بن محمد (2012م).الإشراف التربوي ودوره في تطوير الانماء المهني بسلطنة عمان، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الإسلامية العالمية، ماليزيا.
- اليافعي، أمانى بنت صالح بن حسين (سبتمبر 2011م). المهارات الإدارية لدى مدير المدرسة. دورية التطوير التربوي، 30 33. — حلس، ماجد يوسف (2010). الممارسات الإشرافية وعلاقتها بالنمو المهني لمعلمي المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة غزة في ضوء معايير الجودة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
- الأشراف التربوي الحديث أساسيات ومفاهيم، الأردن: دار غيداء للنشر والتوزيع.
- زايد، عاطف على (2008). الإرشاد والإشراف في العملية، الأردن: دار كنوز المعرفة.
- طافش، محمود (2004). الإبداع في الإشراف التربوي والإدارة المدرسية. ط1، دار الفرقان، عمان.
- عطا الله، أحمد عبد الباري (2011). الممارسات الابداعية لدى المشرفين التربويين كما يراها معلمون مدارس وكالة الغوث الدولية بغزة ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
- عطوي، جودت عزت (2001م). الإدارة التعليمية والإشراف التربوي أصولها وتطبيقاتها، الأردن، الطبعة الأولى، الدار العلمية الدولية ودار الثقافة
- علي، أشرف محمد (1999م). دور المعلم الأول، وزارة التربية والتعليم، دائرة التدريب والتأهيل، مسقط .
- عمر، سيف الاسلام سعد (2012م). الإشراف التربوي مفهومه، أساليبه، تطبيقاته، دمشق: دار الفكر.
- موسى، عبد الحكيم (1997م). التربيب أثناء الخدمة، مكة المكرمة، بدون ناشر أو طبعه. — نبهان، يحيى محمد (2007م). الأشراف التربوي بين (المشرف، المدير، المعلم)، الأردن: دار الصفاء.
- نشوان، يعقوب (1991م). الادارة والاشراف التربوي ط3،الأردن: دار الفرقان.
- هارون، منيرة محمد (2013م). درجة ممارسة المشرفين التربويين لدورهم في تقويم أداء معلمى المرحلة الثانوية في محافظة غزة وسبل تفعيلها، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- وزارة الاعلام (2001م). خطب وكلمات حضرة صاحب الجلالة قابوس بن سعيد المعظم (1970 - 2001م)،سلطنة عمان.
- وزارة التربية والتعليم (2007م). دليل الاشراف التربوي ، مسقط، مطبوعات وزارة التربية والتعليم.
- وزارة التربية والتعليم (2010م). الأطلس المدرسي لسلطنة عمان والعالم جغرافي — تاريخي ، دار النهضة للنشر والتوزيع، سلطنة عمان.

المراجع والمصادر الأجنبية

- 1.Chansiri, W. (2010). **Development of Gob Competency in Civil Service Teachers Under Jurisdiction of Office of the Basic Education Commission.** European Journal of Social.
2. feher S.J. K(2001).**The Role of the Educational Supervisor in United States Public School from 1970 to 2000 as reflected in the supervision literature.** Unpublished dissertation, The Pennsylvania State University.
- 3.Glickman, Carl D and others (1998): **supervision of instruction 4th edition, Allyn and Bacon. Boston.**
- 4.John, N (2005). on target **combines instructional Supervision and stat development.** ERIC EJ .b34,766920.
- 5.Ritchie, T.J , (1993).**Understanding Educational Supervisors(supervisor Efficacy, role - identities ,in idiosyncratic value)** (PH.D .Dissertation , University of Toronto(caned).Dissertation . Abstracts International,83(8),2636A
- 6.Ovando , Martha N. & Huckestein , Ma. Luisa S. (2003): " Perceptions of the role of the Central Office Supervisors in Exemplary Texas School Districts " , Paper presented at the American .Educational Research Association Annual Conference , Chicago , Illinois.
- 7.Rous ,Beth (2004):Perspectives of Teachers About Instructional Supervision & Behaviors That Influence Preschool Instruction ",**Journal of Early Intervention**,V26, N4,Division for Early Childhood , Missoula , P266-283